

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس العاشر | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

نبدأ ان شاء الله يا رب الاخوة الذين يتابعوننا هل الصوت والصورة جيدة قبل ان نبدأ الاخوة الذين يتابعون هذا الصوت والصورة جيداً اه فجأة رأى الناس يا رب فقط واحد يقول لنا جيد - [00:00:03](#)

قال الصوت جيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد - [00:00:34](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين الحمد لله الذي اعان ووفق لعقد مجلس هذا اليوم الحمد لله على نعمة العلم الحمد لله على نعمة مجالس العلم. الحمد لله على كل - [00:00:49](#)

فائدة وعلى كل فكرة تقودنا الى الله سبحانه وتعالى هذه من النعم التي ينبغي على الانسان دائماً ان يستحضرها وهو انك وفقت لان تسمع كلاماً او تقرأ كتاباً يقولك الى الله عز وجل وتستفيد منه وتستثمر في حياتك بصورة نافعة - [00:01:06](#)

فكم من انسان محروم من الفائدة كم من انسان محروم من يقظة القلب كم من انسان لا يجد معلماً او لا يجد كتاباً او لا يعرف ان يتعامل حتى مع الكتب - [00:01:26](#)

فلا يستطيع ان يجني مثل هذه الافكار النافعة التي متى احسن الانسان اخذها وفهمها والعمل بها قادته الى الله سبحانه وتعالى. ونعوذ بالله من الحرمان ونسأله ان يمدنا دوماً بالهمة العالية وان يصرف عنا الشواغل والقواطع وان يجعل - [00:01:38](#)

دائماً منصرفة الى جني العلوم الشرعية والانتفاع بها. ونفع الامة بها وان نعمل بها. كل هذه من المقامات الشريفة في هذه الحياة الدنيا قلت له سبحانه وتعالى ان يثبتنا عليها حتى نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه. ما زالت مجالسنا مستمرة ايها الكرام في التعليق على كتاب سيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي - [00:01:56](#)

عليه رحمة الله تعالى ووصلنا الى الخاطرة الرابعة والتسعين بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحافظين ونج المستضعفين. يا رب - [00:02:19](#)

قال رحمه الله تعالى فصلا لقيت مشايخ احوالهم مختلفة يتفاوتون في مقاديرهم في العلم. فكان انفعهم لي في صحبتته العامل من الالعب منهم بعلمه وان كان غيره اعلم منه. ما شاء الله هذي قاعدة مهمة - [00:02:36](#)

في بيان من هو العالم او المعلم الذي ينبغي على طالب العلم ان يلازمه من هو ايمي الصفات والمعايير التي ينبغي ان تتوفر في العالم او المعلم حتى يستحق الملازمة وان يتبع اثره وان يتمسك به - [00:02:52](#)

قال لك اهم صفة يقول لك ابن الجوزي انا ابن الجوزي طلب العلم على العديد من العلماء مئات العلماء قال الذين انتفعت بهم حقا هو العالم الذي كان كنت اشعر والاحظ انه يعمل بعلمه - [00:03:10](#)

لان بركة شف بركة عمل العالم بعلمه تظهر على طلبتهم لذلك قد جالسنا كثير من الناس لديهم من المعلومات الكثيرة جلسنا اناسا لديهم من المعلومات الكثيرة لكنهم يضعفون ايضاً كثيراً كثيراً في ميدان العمل - [00:03:24](#)

فلا تشعر ببركة العلم لديهم يعني وانت تطلب العلم نعم يعطيك معلومة يعطيك فكرة يعطيك كثير من الاشياء لكن يا اخي سبحانه الله لا تشعر بوجود البركة وفي المقابل جالسنا اناساً من اهل العلم الافاضل - [00:03:47](#)

ربما انت كطالب كنت تفوقه في بعض الامور جلسنا مشايخ انت كنت تفوقه في بعض الامور يعني قد تكون اعلامي لكن بركة الصدق وبركة الاخلاص وبركة التقوى الله سبحانه وتعالى في حياته - [00:04:03](#)

تتعرض عليك وتشعر بها بحيث تقول يعني هذا الرجل حتى ولو شعرت ان المعلومات التي اخذها من محدودة لكن في مجالسه بركة وفي مجالسه من النور والخير ما يدفعني ان الازمة - [00:04:19](#)

فباختصار معايير العالم الذي يلزم او المعلم الذي يلزم ليس فقط كمية المعلومات وادخلها في حياتك. ليس فقط كم المعلومات هو المهم في الملازمة فاحيانا كثير من الملازمة قد تكون فائدتها الورع والتقوى وحب الله سبحانه وتعالى عليه هذا - [00:04:33](#)

آآ وما اذكر احد مشايخنا في المدينة الله بالصحة والعافية كان الشيخ حسن البخاري الشيخ حسن بخاري الشيخ حامد كان هناك شيخ آآ صاحب مجالس المدينة اعوذ بالله واعوذ بالله ايه تذكرت الشيخ مصطفى - [00:04:56](#)

رواه البخاري كان مشاكل بخاريين كثر الشيخ مصطفى مخدوم الشيخ مصطفى مخدوم يعني سواء يتمتع بالصحة والعافية. ما زلت اذكر مجلسه ربما الكتاب الذي كان يشرحه كم بالنسبة لنا كتاب يعني مضى عليه الوقت يعني ليس كتابا عاليا في العلم - [00:05:22](#)

المبتدئين في الفترة التي قرأناها لكن بركة المجلس التي كنت اشعرها وانا حاضر حقيقة كانت تدفعني ان لا اغيب عن مجلس واحد قد تكون المعلومات التي كنا نسمعها معلومات معروفة لدينا في الجملة الحمد لله لكن هي بركة المجلس والشعور بانك تجلس بين يدي - [00:05:43](#)

الانسان نحسبه الله عز وجل فيه صدق في خوف من الله سبحانه وتعالى في نوع من جلاله العالم وورع العالم وتقوى العالم كان اذا مر اه اية او فقرة فيها ذكر الموت - [00:06:02](#)

ما يستطيع يتكلم يجلس هكذا دقيقتين وكل المجلس صامت ويتلثم لسانه والخوف والقلق دمة العين. اخي هذه الصفات يعني اثرت في نفس الانسان بشكل كبير جدا فاحيانا ليست من المجالس العلم التي تقصد يشترط فيها ان احصل كم كبير من المعلومات. بعض الطلاب هو فقط يريد معلومة - [00:06:17](#)

لكن المعلومة مطلوبة ومهمة واساس لكن في هناك امور اخرى في مجالس العلم لا يمكن التعبير عنها بالعلم يعني بعفو باللسان. وانما تؤخذ بالسمت وبالهئية. لذلك اه مجالس العلم كما ذكر الشاطبي والموافقان الجلوس بين يدي العالم - [00:06:41](#)

اثره النفسي والوجداني والسلوكي على حياة طالب العلم اضخم بكثير من برامج الاونلاين اليوم مع ثورة العالم التواصل الاجتماعي وبعض الناس اصبح شغله الشاغل البرامج الاونلاين ندخل في هذا البرنامج او كذا طبق - [00:06:59](#)

هذا جيد وحل بديل لمن لا يجد شيئا على ارض الواقع. لكن صدقني من وجد شيئا على ارض الواقع يجلس بين يديه ويعلمه. وهذا الشيخ يكون له نصيب او حظ من التقوى والعمل. هذا لا يمكن ان يعوضه اي برنامج الكتروني - [00:07:14](#)

لا يمكن احفظها في حياتك لانه وصل الحال لبعض الطلاب ان يزهدوا في الحضور المباشر من جهة انه مهو مسجل الدروس وموجود عاليوتيوب. لا لا اخي هذه اعتبرها حالة الميتة للمضطر - [00:07:33](#)

اليوتيوب والبرامج الالكترونية هي حادث الميتة المضطر. يعني ما عندي وقت او لا يوجد في بلدي مشايخ او او نعم احتاج لمثل هذه الامور وهي حل مناسب لكن اذا وجدت درسا مباشرا - [00:07:49](#)

تستطيع ان تحضره وتجلس فيه اياكي ان تفوته خاصة اذا كنت مقتنع طبعاً بالشيخ والمعلم والشعور متواصل بتقوى الله سبحانه وتعالى هذا لا يمكن ان يعوض فما ذكر هنا معيار ممتاز ومهم ان يلتفت اليه طلاب العلم او المقبولون على العلم والتعلم وعموم المسلمين. نعم - [00:08:03](#)

قال ولقيت جماعة من علماء الحديث يحفظون ويعرفون. ولكنهم كانوا يتسامحون بغيبة يخرجونها في مخرج جرح وتعديل. يأخذون على قراءة الحديث اجرة ويسرعون يخرجون مخرج جرح وتعديل. يعني هون ابن الجوزي يضع يده على حال بعض طلاب العلم - [00:08:22](#)

الذين شغلهم الشاغل صباحا ومساء الجرح بالمشايخ والدعاة واهل العلم ومن وفقهم الله عز وجل في برامج واعمال يجرحونهم

يغتابونهم يدخلون فيهم بالظن والوهم والشك واذا قلت له اتق الله - 00:08:42

ودعك قال هذا منهج مشايخنا منهج الجرح والتعديل ابن الجوزي يقول وكم من غيبة خرجت على اللسان واعطيت ولبست لباس

الجرع والتعديل لكن هي حقيقة ليست جرحا وتعديلا بالمعنى العلمي. انما هي شهوة الاسقاط للمخالف - 00:09:01

شهوة الغيبة شهوة الحديث وهؤلاء صدقوني انني عاشرتهم كثيرا فتجد قلوبهم مظلمة وتجد علومهم سقيمة لا لا ينشرح صدرك وانت

تمشي معه او تجلس بين يدي بعض مشايخهم او تراهم لا ينشرح صدرك - 00:09:18

تشعر بظلمة الغيبة التي دائما كما قلت تلبس لباس الجرح والتعديل ومنهج السلف والسلف منهم براء والله. هون ابن الجوزي يقول لك

ابن الانسان من محقق في علم الحديث لكنك اذا جلست معه اذا هو مغتاب ومسخط للناس ثم اذا راجعته في ذلك يعني بدأ يقول لك

انا يا اخي اجرح واعدل من اجل مصلحة الاسلام - 00:09:36

ما اكثر يعني هذه الدعاوي الكاذبة. نعم قال ويأخذون على قراءة الحديث اجرة ويسرعون على قراءة الحديث اجرة. هذا ايش ممكن

نستفيد منه يا شباب ركزوا بالدين لكن اثنين مهنة مش - 00:09:59

اه وبالتالي يعني ايش بنستفيد منه بحياتنا العملية احنا كطلاب علم؟ ما يكون مصدر دخله من من الدين احسنت هذا دائما ما انصح

فيه اخواني في جميع البرامج حاول قدر المصابون حاول انا اعرف ان احيانا - 00:10:12

لا تصل انه لا المفيد انك تأخذ. لكن حاول قدر المستطاع الا تأخذ اجرة في البرامج العلمية الشرعية التي تقدمها يعني لو تدرس علوم

حياتية رياضيات فيزياء كانها طب حاسوب بك اياه شيخ حسن. كله ما في مشكلة لانه بطبيعتها علوم دنيوية والامر فيها هين -

00:10:26

لكن العلوم الشرعية بالتحديد حاول الا تتكسب منها حاول انه دوراتك الشرعية تقدمها لله سبحانه وتعالى. لانه سبحانه الله متى ما

دخل العنصر المادي اختلفت نفسية المعلم والطالب مش فقط المعلم - 00:10:46

حتى الطالب يصبح يشعر انه ماذا؟ انك انا عم بدفع بالتالي اريد ان احصل. يعني كانه يتعامل مع المعلم انه ايه؟ هو انا اعطيتك شغل

وبدي اخذ عندك معلومات لا يشعر بفضل المعلم والشيخ علي - 00:11:03

وهذه مشكلة وكارثة حقيقة لذلك حتى يتعاشى الطالب والمعلم هذه النيات الفاسدة او المشاعر غير الصحيح وغير المنتجة. حاول

قدر المستطاع لا تأخذ على الان اذا بسطت يعني افق مسدود كما يقولون اذا اما ان اترك التعليم الشرعي - 00:11:17

بانه لا يوجد دخل اخر او انه خلص تدرس العلوم الشرعية مقابل اجر؟ لا هنا درس العلوم الشرعية وخذ اجره لاننا نريد استدامة هذا

الخير. لكن هي الفكرة انه في حال وجود مساحة اخرى تستطيع تسترزق منها. حاول الا يكون استرزاقك منها دين هو ابن الجوزي

يعطيها في سياق - 00:11:37

ام انه الشيخ عم بوخذ اجرة على تعليمنا الحديث مستغربها من الجوزة. بتدرسنا العلم الشرعي وتأخذ اجرة علي؟ نعم قال ويسرعون

بالجواب لنلا ينكسر الجاه وان وقع خطأ. هل هذا ايضا من السلبيات انه الشيخ الذي دائما يسرع بالجواب - 00:11:56

ابن الجوزي يعتبرها نقطة ضعف فيه انه لا يمكن انك تكون قادر تجيب كل الاسئلة فانك دائما تجيب على كل التفاصيل وفي كل

العلوم ولا تستطيع تقول لا ادري هذا ليس نقطة قوة كما يظن البعض هي نقطة ضعف. نعم - 00:12:13

قال ولقيت عبدالوهاب الانماطي فكان على قانون السلف لم يسمع في مجلسه ريبة. كان على قانون السلف. شف كلمة قانون اه

استخدام كلمة القانون هنا قوية يعني كان على منهج السلف كان السلف - 00:12:29

لديهم قانون في تلقي العلوم الشرعية والتعامل معه نعم فما هو قانون السلف؟ لا تسمع في مجالس غيبة جميل. قال ولا كان يطلب

اجرا على سماع الحديث. نعم. وكنت اذا قرأت عليه احاديث الرقائق بكى واتصل - 00:12:42

فكنت وانا صغير السن حينئذ يعمل بكأوه في قلبي وابني قوام يعمل بكأوه في قلبي العبارة هذي ما اجملها! الطالب وهو يجلس بين

يدي الشيخ. اخلاق الشيخ وسمت الشيخ وبكاء الشيخ ودمعات الشيخ - 00:12:57

هي عم تعمل بقلبك اشياء كثيرة قد تلاحظها قد لا تلاحظها انت الان. لكنها تعمل عملها. واحيانا سبحانه الله عندما تكبر وتصبح انت

مدرسا تتذكر تلك اللقطات وتحاول ان يعني تاتسي بحال هؤلاء من العلماء رضوان الله تعالى عليهم. نعم - [00:13:14](#)

قال وكان على سمت المشايخ الذين سمعنا اوصافهم في النقل يعني سمعنا اوصافهم في الاثار النقدية التي في الاثار العالم الرباني الزاهد الورع الصادق نعم. قال ولقيت الشيخ ابا منصور الجواليقي فكان كبير الصمت - [00:13:31](#)

شديد التحري فيما يقول متقنا محققا فربما سئل المسألة الظاهرة التي يبادر بجوابها بعض ايمانه فيتوقف بها حتى يتيقن. يعني الغلام الصغير يجب فيها مستعجلا والشيخ العالم الكبير يقف ويتأني. نعم - [00:13:45](#)

قال وكان كثير الصوم والصمت فانتفعت برؤية هذين الرجلين اكثر من الدفاع بغيرهما. ففهمت من هذه الحالة ان الدليل بالفعل ارشد بالدليل بالقول نعم يعني انت ايها العالم ليس الفكرة ان تدلني بقولك - [00:14:02](#)

ما اريده اساسا منك ان تدلني على الله بفعلك هذا يقصد دليل القول ودليل الفعل. يعني العالم هو الذي يقود الناس الى الله بافعاله اكثر من ان يقودهم باقواله لذلك اه مثلا من مآثر شيخ الاسلام ابن تيمية اش كان يقول ابن القيم؟ انه قال كان ينزل فينا بمعنى الكلام طبعاً من الهم والغم خوف خاصة في اي حدود تتأقّل فما هو - [00:14:18](#)

والا ان ندخل على شيخ الاسلام ابن تيمية ونجلس بين يديه فيزول كل ما في قلوبنا من ذلك الخوف والهم والغم. شف المعلم الناجح يعني تخيل مجرد ان تجلس بين يدي الشيخ - [00:14:43](#)

وتنظر الى هدوءه وسكينته ورحابة صدره تشعر انك ذهب الهم والغم والامور طيبة وكل ما كنت تشعر فيه من مشاعر سلبية هذا معلم ناجح هذا هذه النماذج التي نسعى ان ننتجها في الامهات القدوات - [00:14:56](#)

الحقيقية التي تقود الالم. نعم قال ورأيت مشايخ كانت لهم خلوات في انبساط ومزاج. فراحوا عن القلوب وبدد تبديدهم ما جمعوا من العلم. نعم. وقل الانتفاع بهم في حياتهم نسوا بعد مماتهم ولم يكن احد يلتفت الى مصنفاتهم. اذا تكلم عن مشايخ غلب عليهم اللهو واللعب والمزاح - [00:15:12](#)

والانبساط الزائد ودائما يعني يرون في المطاعم والمشارب وما من مكان الا ويحضرون فيه. الان هذي شف هي في نوع من الاعتدال والتوازن بين شغلتين. بين ان الشيخ ينزل الى واقع طلاب العلم ويعيش معهم وينظر في همومهم. هذا مهم حتى - [00:15:34](#)

بعض الناس يظن انه مطلوب اذا اني ابقى في طبقة عالية ما احد يتكلم معي ما احد يستطيع الوصول الي حتى احافظ على هيبتي وجلالي فهذا خطأ برضو تمام؟ يعني ان تضع لنفسك قانون ونواميس يعني ناموس عالي جدا - [00:15:54](#)

حتى لا احد يستطيع الوصول اليه. من باب اني محافظة على الوقار والهيبة غلط وفي المقابل الانبساط الزائد مع عوام المسلمين بمعنى انك دائما معهم في مطاعمهم ومشاربهم جلساتهم رحلاتهم وكذا وتضحك - [00:16:09](#)

بشكل شريف وتتعامل معهم بشكل شرح. هذا يسقط هيئة العلم فهو في نوع من الاعتدال والتوازن مطلوب فنهت ذلك اللفظ الغليظ ولكنت غظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولا انت ذلك السمج اللي يعني مزحك ومداعتك سمجة جدا جدا لدرجة انها - [00:16:25](#)

لا تخرج عن صمت السلف كما قال او قانون السلف. في نوع من التوازن لازم تحققوه في حياتكم في هذه الجزئية. نعم قال فالله الله في العمل بالعلم فانه الاصل الاكبر والمسكين كل المسكين من ضاع عمره في الله الله في العمل بالعلم عندك صحيح؟ نعم لانه -

[00:16:41](#)

بالعكس في نسخة دار القلم. فالله الله في العلم بالعمل لا لكن هي في العمل بالعلم. نعم. هذه النسخة التي عندكم على الشاشة فيها مقاس او انقلاب نعم قال والمسكين كل المسكين من ضاع عمره في علم لم يعمل به ففاته لذات الدنيا وخيرات الآخرة فقدم المسكين كل المسكين من ضاع عمره في علمه - [00:16:58](#)

لم يعمل به. قال ففلته لذات الدنيا. لماذا فادته لذات الدنيا اه يعني هو لماذا فادته لذات الدنيا حياته في طلب حسيت انه هو في النهاية بذل جهد بتحصيل هذا العلم ففاته لذات الدنيا يعني كان اصحابه يأكلون ويشربون ويلعبون وهو جالس يطلب هذا العلم. اذا بقول لك انت استنزفت ساعات بطلب العلم - [00:17:17](#)

لكن شو المشكلة؟ انك لن تنتفع به في الآخرة لانك لم تعمل به. فباختصار ليست هي المرحلة الاخيرة انك فهمت الكتاب اقداما في

نفسك ان المرحلة الاخيرة ليست مجرد ان انهي الكتاب المرحلة الاخيرة ان اعمل بالكتاب - 00:17:43

انه احنا عادتنا للأسف نصل لمرحلة انه خلص اه قرأت الكتاب انهيته الحمد لله فيما هو اعلى طيب اه فقدم مفلسا على قوة الحجة عليه. اني فقدم على الله مفلسا - 00:17:59

وحجج الله تكاثرت عليه. نعم قال رحمه الله تعالى فصل سبحان الملك العظيم. مم. الذي من عرفه خاف ومن وما امن مكره قط من عرفه نعم. لقد تأملت امرا عظيما انه عز وجل يمهل وكأنه يمهل - 00:18:12

فترى ايدي العصاة ايدي العصاة واملت امرا عظيما انه يمهل حتى كأنه يمهل. ايش معنى هذه يا عذبية والعصاة حتى لا ركز مش حتى يمهله حتى انه يمهل حتى كأنه يمهل ايش يعني - 00:18:28

لا لسه اه عبدالرحمن كده انه يعني الله عز وجل فاهمله وهو العاصي يظن ان الله عز وجل غض الطرف عنه اهملوا يعني الله يمهل يعني انت بتعصي ربنا عز وجل كما يعطيك راتب والحياة الرهيبة وبتراجع بتعصي. ومدمن على معصية والحياة ماشية معك - 00:18:54

فهو يمهلك لدرجة ان الانسان الضعيف البصيرة يظن ان الله ايش اهمل يعني غض الطرف عنه وغض الطرف عنك وما زال يمهلك اذا يمهل حتى يظن الظان انه قد اهمله وغض الطرف عنه. نعم - 00:19:22

وفتري ايدي العصاة مطلقة كانه لا مانع. مطلقة يعني يعملون ما يريدون كانه لا مانع يمنعه. قال فاذا اراد الانبساط ولم ترعى به العقول فاذا زاد بساط هذه نسختنا وهي ادق ابوها هنا فاذا زاد الانبساط ولم ترعوي العقول لم تنزجر يعني عن اسرافها في الذنوب؟ نعم. قال اخذ - 00:19:41

تاخذ الجبن اخذه اخذه اخذ اخذ جبار وانما كان ذلك الامهال ليبلو صدر الصابر ويملي في الانهار للظالم. نعم انما كان ذلك الامهال ليبلو صبر طابر متى هذا الصبر الصابر يا شباب - 00:20:02

يعني ايش يعني؟ وانما كان الامهال ليبلو وصبر الصابر يعني كما هو حال اخوانا في غزة يعني الان احيانا قد يكون العاصي هو عيب او معصية او الفجور هو ظلم - 00:20:16

يوقعه ظالم على مسلمين فيقول البلاء ليبلو الله الصابر الذي وقع عليه الظلم ويملي للعاصي الفاجر الذي يوقع الظلم. فاهتم؟ فالله عز وجل يمهل بعنصرين. من وقع عليه الظلم يختبر الله صبره وثباته - 00:20:31

والظالم نفسه والله عز وجل يعطيه فرصة وفرصة حتى اذا اخذه يعني يكون الله قد اعذره واتم عذره عليه. نعم قال فيثبته فيثبت هذا على صبره ويجازي هذا بقبيح فعله. مع ان هنالك من الحكم في طي ذلك ما لا نعلمه. فعند ذلك من الحكم جميل - 00:20:48

مش من الحلم من الحكم في خطأ في مسقط قال فاذا اخذ اخذ عقوبة رأيت على كل غلطة تبعه وربما جمعت فظرب العاصي بالحجر الذهبي. رأيت على كل غلطة تبعك - 00:21:06

قال فاذا اخذ اخذ عقوبة رأيت على كل غلطة تبعه. يعني سيستوفي الله عز وجل كل شيء وقع منه في الماضي. اذا جاء القرار الالهي بان فلان سيؤخذ اخذ عزيز مقتدر - 00:21:21

كل غلطة صدرت من هذا الشخص في حق اي مسلم وفي حق تتم اخذها منه واختصاصها منه. رأيت في كل غلطة تبعه يعني في كل غلطة هناك عقوبة يعني مش انه سيؤخذ بالمجموع العام ان يعاقب معاقبة يعني باعتبار مجموع ظلمك. الله عز وجل سيستقصي كل ظلم اوقعته على امرأة او - 00:21:37

طفل او حق فلان او فلان سيتم هناك تبعه سيتعاقب عليه بالاستقصاء والتفصيل. نعم. قالت وربما جمعت فضرِب الاتي بالحجر الدامغ. قال ربما جمعت يعني وربما الله عز وجل جمع هذه الغلطات كلياتها - 00:21:58

رميت بحجر يكسر رأسك كما يقولون هذا فضرِب العاصي بالحجر الدامغ يعني الحجر الذي يفتتك يعني باختصار ما ان عقوبة خاصة بكل خطأ او انه يجمع اخطائك ويعطيك عقوبة واحدة هي في قوة كل هذه الاخطاء وساعتها ستكون العقوبة مهلكة. الحجر الدامغ - 00:22:12

حجر يكسر ظهرك ورأسك. نعم قال ما المشكلة سبحانه الله هذه الفقرة فيها اخطاء كثيرة بين النسختين انت تحاول ان تعدل شيء هنا يكون اصعب شيء هنا يكون اصوب هنا نعم - [00:22:35](#)

قال وربما خفي على الناس سبب عقوبته فقل فلان من اهل الخير فما وجه ما جرى له؟ فيقول القدر حدود لذنوب خفية صارت شفاؤها ظاهرة هذا كلام خطير تقول ربما خفي على الناس سبب عقوبته - [00:22:46](#)

يعني الانسان قد يكون في الظاهر على خير وصالح. في الظاهر ولكنه يأخذ المعاصي في الخلوات يأخذ المعاصي في الخلوات وعندما تأتي عقوبة شديدة عليه يقول الناس يعني تمام ما شاء الله كان امر طيب يعني اخونا من اهل المساجد ومن اهل الصف الاول او اخونا طالب علم وما شابه ذلك. فايش يقول ابن القيم؟ ايش يقول ابن الجوزي؟ يقول - [00:23:03](#)

فيكون القدر كأن القدر سيجيب الناس قطر الزمان سيدب الناس الذين تعجبوا لماذا عقوبة هذا الرجل كانت عقوبة استقصائية وشديدة مع انه في الظاهر كان من اهل الخير والصالح. قال حدود لذنوب خفية - [00:23:29](#)

تار استيفاؤها ظاهرا ايش يعني يعني هذا الرجل في الخلوات بلغ الحد بممارسة معصية من المعاصي حدود من ذنوب خفية ذنوب خلوات هو مدمن عليها ومصر عليها بلغت الى ابعد الله - [00:23:47](#)

فاله عز وجل استوفى منه العقوبة خلاص ثم انتم لا تلاحظونها ايها الناس لكن الله امهله عليها وامهله عليها منحوا فرص ومذكرات وتنبهات لكن هو لما رأى الامهال غره الامهات - [00:24:06](#)

كما قاله ظنه ماذا؟ اهمال ظنه فلما استوفى الحج جاءت العقوبة الظاهرة قوية وعنيفة. وان كان في الظاهر قد يكون من اهل الصلاح وما شابه قال فسبحان من ظهر حتى لا خفاء به - [00:24:23](#)

ستر حتى كأنه لا يراه فسبحان من ظهر حتى الله عز وجل ظاهر فلا خفاء بك حتى لا خفاء به. يعني حتى كأن كأن ذاته ظاهرة سبحان من ظهر حتى ايش قال؟ نعم. لا خفاء به. يعني حتى تشعر كأن ذاته حاضر وان كان ذاته - [00:24:39](#)

وهذا من عبارات المبالغة في الظهور في كل شيء الا هو اية. تدل على انه واحد ولو استتر حتى كأنه لا يعرف ايش يعني يعني اه امهل وامهل حتى ظن العاصي انه لا اله - [00:24:58](#)

الان المجرمون اليوم اليهود والصليبيون وغيرهم يتحكمون في العالم شعورهم بالاستعلاء كأنه ايش انه انتم ايها المسلمون بوجود اله يعني حتى كأنه استتر حتى كأنه لا يعرف في الهين ونحن نحكم العالم بشيك نظرة الصليبيين وغيوانهم - [00:25:15](#)

وسبحان من يعني يستتر فلا يعاجل بالعقوبة. يستتر بمعنى ايش؟ لا حتى يظن الظالم انه لا ويظهر فيأخذ اخذ عزيز مقتدر فيعرف ان الله حق سبحانه وتعالى. يعني نوح عليه السلام كم درس مع قومه يدعوهم - [00:25:34](#)

الف سنة وهم في عتوهم تدبرهم. يعني احنا اليوم بعض الناس متشائم على مجرد مئة سنة مرت على احتلال بيت المقدس لكن لو نظرت الى القرآن متخيل حجم عتوه قوم نوح الف سنة - [00:25:53](#)

وهم في عدو ونوح يساجد وحروب وبينهم موجهات فكرية وستخرجك يا نور اذكرن من المرجومين. الف سنة في الاستمرار تشعر هم ان وصلوا لمرحلة من ماذا من الشعور يلا يا نوح يعني اين ربك؟ الف سنة وانت تدعوننا ونحن في عدونا وكفرنا الف سنة ونحن ما زلنا معارضين ما في شي حصل - [00:26:09](#)

لكن لما جاء الانتقام بعد الف سنة جاء طوفان اغرق الارض بمن عليها ولم يبق الا الصلاة فبالتالي سبحان الله بقول لك كيف ان الله عز وجل يعطي مساحات لمساحات لدرجة ان العاصي او المجرم او الفاجر كانه يظن انه لا اله - [00:26:32](#)

فاذا جاء العقاب تعرف ان الله حق نعم قال واستتر كانه لا يعرف وامهل حتى طمع في مسامحته وناقش حتى تحيرت العقول المؤاخذة اذا وامهل واعطى مساحة حتى الطامعون في مسامحته ام لهم وعفوه عن اخطائهم - [00:26:49](#)

وفي المقابل وناقش حتى تحيرت العقول من مؤاخذته. ما ناقش النقاش هذا نفهمه يوم القيامة تمام ومن نوقش الحساب عذب يعني اذا كان هذا الذي يقصده تكون العبارة واضحة وناقش حتى تحينت العقول من مؤاخذته. يعني انه يوم القيامة - [00:27:08](#)

اذا كان هذا الذي يقصده ستقف بين يدي الله وسيناقش بعض الناس مناقشة تفصيلية تزهل العقول انه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا

احصاها. يعني انا كلمة حكيته في مجلس - 00:27:28

انا مفكر انها خلص مشت مشت وناقشني فيه يوم القيامة وناقشك في نظرة انت كانت اه حسبتها مشت وهي تجدها في الكتاب وستناقش فيها. كلمات انت ما وضعت لها ميزان او - 00:27:43

ما حسبت انها محسوبة وتصرفات وامور انت ظننت انها مشت فيناقشك الله عز وجل بها تفصيلا ونوقش الحساب وحده نسأله سبحانه ان يعني يغفر ويصفح. نعم. قال فلا بس كيف ناقش - 00:27:58

وناقش غيرت العقول حتى تحيرت العقول من مؤاخذات يعني كيف ستكون مناقشة الحياة الدنيا يعني والذي يحسد عليها يعني انت بدك تحاول تقول انه يعني كيف ان الله عز وجل اخذ فلان واخذ فلان واخذ قوم نوح ولوط وكذا. الملك انها مناقشة - 00:28:18
تجعل العقل يفكر سبحانه من اخذهم وانتقم منهم هذا الانتقام الرهيب. نعم تراب خطأك يقول لك المستحيل هذا الكلام ممكن ممكن
نعم قال فلا حول ولا قوة الا بك بلا حول ولا قوة الا - 00:28:52

قال فصلا تأملت العلم والميل اليه والتشاغل به. فاذا هو يقوي القلب قوة تميل به الى نوع فساد. ولولا قوة قد تشاغل تأملت العلم والميل اه اليه والتشاغل به فاذا هو يقوي القلب - 00:29:03

قوة يعني ليست قوة في النهاية ايجابية في نهايتها قوة تميل بك الى نحو قساوة عندنا الى نحو او الى نوع قساوة او لولا قوة القلب نعم قال ولولا قوة القلب وطول الامل لم يقطع التشاغل به. نعم يعني ما الذي يحفز الانسان على التشاغل بالعلم ما هو - 00:29:20
نوع من قوة القلب والهمة ونوع من ماذا؟ من طول الامل انه انت لو كنت اعرف انك ستموت بعد يومين يعني ستغلق الكتب. سبحانه الله لا ادخل خليني اقضيها ساجدا. لكن شعورك انه ممكن اصير عالم. ممكن افيد الامة في المستقبل. شعورك بطول الامل هو اللي بدفعك انه - 00:29:39

همة لطلب العلم وتحصيله تفضل ابو يوسف لا من تعبد نعم هو هذا شعور اخر يعني هنا ابن الجوزي ربما يتكلم عن نفسه في بعض الامور. نعم هو شعورك ان العلم عبادة وانك ستلقى الله عز وجل به فيعطيك - 00:29:57
ثوابا عليه. تطلب العلم حتى كما تفضلت في اضييق الساعات حتى في ساعة الاحتضار ترامب عند ابي يوسف وعند غيره لكن هنا هو يتكلم بشكل عام ان كثير من الناس محفزهم لطلب العلم هو شعورهم بفسحة الحياة وانه ان شاء الله اصبح عالم او تصبح شيء. هذا الذي يقوده الى - 00:30:22

استمرار في هذا المشروع وهذه حقيقة يعني من اكثر ما يقود الانسان الى الانشغال بالتشاغل بطلب العلوم وتحصيلها هو شعور انه يمكن ان يقدم شيء في المستقبل وهذا شعور لا لا ضرر به عموما يعني هذا - 00:30:40

امل لكن بشرط ان يكون في هدف لله. يعني ما يكون امل مبني على انني اريد ان يكون حولي طلاب ويتحلقوا الناس ويتقبلوا الرؤوس والايادي واصبح كذا وازب على كل عزومة امور طيبة. تمام؟ لا ما يكون هذا هدفك وانما هدفك ان الله يستعملك في مشروع او في خدمة هذه الامة في جانب من الجوانب. نعم - 00:30:51

قال فاني اكتب الحديث ارجو ان اروي ان شيء طبيعي انا اكتب الحديث في سن الشباب ارجو ان اروي في المستقبل يعني هذا الذي يدفعني. نعم. قال وابتدأ بالتصنيف الكبير ارجو ان اتمه. اذا تبدأ بتفسير القرآن او كتابة الفقه في كتاب - 00:31:11
طهارة وانت ترجو انك تتم هذا الكتاب الذي ستؤلف ولا انسان يبدأ في كتابه ويعلم انه سيموت قبل ان يتمه تشعر ان الهمة ستكون ضعيفة يعني للمشروع اصلا في الفكرة. نعم - 00:31:28

قال فاذا تأملت الى باب المعاملات قل الامل ورق القلب ودمعت العين وجاءت الدموع وطابت المناجاة ورشيد ورشيد ايش باب المعاملات هنا باب الضيوع والناكحة؟ لأ بسبب المعاملات في الفقه الاسلامي. المعاملات السلوك باب السلوك التعامل مع الله. قال فاذا انصرف قلبي الى باب المعاملة مع - 00:31:40

الله عز وجل شعرت انه لا الامور بدأت تختلف اصبح قلبي ينجذب الى شيء اخر. رقة القلب وجاءت الدموع والمناجاة والسكينة. وصرت كأني في مقام المراقبة. كأن هذا يضعف انشغاله - 00:32:00

طلب العلوم ويذهب به الى جانب التعبد. نعم قال وغشيت السكينة وزفت كاني في مقام المراقبة الا ان العلم افضل واقوى حجة
واعلى مرتبة وان حدث منه ما شكوت منه - [00:32:14](#)

يعني العلم عموما سيبقى هو الاعلى وهو الاسماء ولو انه يورث احيانا شيئا من قسوة القلب طب هو يتكلم عن شيء احيانا نجده في
انفسنا وفي كثير ممن يعني يحدث بيننا وبينهم لقاءات وافكار عن احيانا تشعر انه طلبك للعلم في بعض الكتب او بعض التحصيلات -
[00:32:28](#)

تشغلك حتى فعلا عن ملاحظة بعض اعمال القلوب. يعني هو بيتكلم عن شيء ترى حقيقي انه احيانا الانهماك العلمي في درس او
تصنيف او حفظ او مراجعة او الرغبة في انجاز شيء علمي في شباب معين - [00:32:49](#)

تجعلك تشعر احيانا ماذا انه هي عم تشغلك في عن بعض الاوراد عم تشغلك عن بعض الامور التعبدية تمام؟ فابن الجوزي يعطي
ملاحظة اظن دقيقة جدا في حال طالب العلم الجاد - [00:33:04](#)

انك ستشعر في مرحلة معينة كأن كأن هناك شيء من قسوة القلب. شعبان قبل شوي نوع قساوة في شيء من قسوة القلب قال فاحيانا
بعض الناس يصبح يريد ان يهرب من هذه الحالة لانه يعلم ان قسوة القلب مذمومة شرعا. اليس كذلك؟ فيهرب منها يقول لا انا خلاص
سانهي موضوع القراءة والتصنيف او شاعر يا شيخ - [00:33:17](#)

ان العيب اشغلني عن الله واريد الى ارجع الى باب المعاملة مش هيك سماع؟ ارجع الى باب المعاملة اريد دمة العين الغزيرة اه وهذه
الحالة الوجدانية الايمانية اجدها افضل واروح لقلبي - [00:33:38](#)

فهون ابن الجوزي بقول لك ما هو الصواب في هذا الحال فهمتو الآن المشكلة؟ طالب علم منهمك في علمه ودراسته وتحصيله فأصبح
عنده شعور احيانا كأن هناك شيء من قسوة القلب الزائدة. يعني لما ينظر لاحد العباد - [00:33:51](#)

فهد يا اخي شو انا يا رجال؟ ذم نفسك يا اخي هذا ما شاء الله شوف دمعته سيالة وحياته مستقيمة وانا كطالب علم وانا منهمك في
التحصيل المعرفي والعلمي والقراءة والتصنيف لكن اصبح عندي شعور بشيء من قسوة القلب فبنتجوزه هنا - [00:34:04](#)

ماذا يقول؟ قال الا يعني مع وجود هذا يعني مع وجود هاتين الصورتين قال الا ان يبقى العلم افضل قال الا ان العلم افضل واقوى
حجة واعلى رتبة. وان حدث منه ما شكوت منه. يعني وان حدث منه قسوة القلب. هذا الوقت. وان حدث منه شيء شيء من القسوة
طبعاً. هو يعني هو - [00:34:21](#)

مطلوب منك انك طبعاً تستمرى حالة قسوة القلب وتتعايش معها خلص عادي انك تصير قسوة قلب لأ. انت بدك تدافعها قدر

المستطاع باوراد واذكار وتقوم الليل ويكون عندك شيء من المدافع لكن اذا حدث معك هذا الشعور - [00:34:42](#)

اياك ان تنسحب من العلم هذا الذي يريد ان يخبرك. اذا حدث معك هذا الشعور اياك انك تنسحب من العلم فانه افضل وجيد ويبقى
اعلى مرتبة لان نفعه متعددي بخلاف العبادة الشخصية بنرجع نقول في النفعة - [00:34:58](#)

قاصر عليك. نعم قال والمعاملة وان كثرت الفوائد التي اشترت اليها منها فانها قريبة منك الى احوال جبال الكسلان الذي قد اقتنع
بصلاح نفسه عند الله في غيره. اللي هي النفع القاصر - [00:35:13](#)

متعدد. نعم. وانفرد بعزته عن اجتذاب الخلق الى ربهم. يعني انت ماشي لو تعبدت واسبلت الدموع وحدث ما حدث في خلواتك. لكن
في بدك تشتغل لنفسك ولا تشتغل للامة وفرق بين من يشتغل للامة ومن يشتغل لنفسه فقط. نعم. قال في الصواب العكوف على العلم
مع تلبيع النفس باسباب مرققات تلبيعاً لا يقدر في كمال التشاور - [00:35:25](#)

اه ايش يعني هذا الكلام؟ انه يجي عند احسنت يعني فكرة مهمة جدا هاي يا شباب. هذا الكلام اللي بحكيه هنا فكرة مهمة جدا جدا
في حياتكم العلمية انه انت بتنشغل في العلم - [00:35:49](#)

يتوقع حصول شيء من القسوات وشيء من الغفلات فبقول لك ضلك يعني تعاهد نفسك بقراءة كتاب في السلوك بحضور مجلس من
مجالس السلوك والتزكية. اه تسمع محاضرة هكذا تربوية لشئ فاضل يحسن الكلام. تعاهدها حتى يبقى هالقسوة هذه منسوبة -

[00:36:05](#)

لا يرتفع عما هو يعني متوقع قال فاني لا اكره لنفسي من جهة ضعف قلبي ورقته ان اكثر زيارة القبور وان احضر المحتضرين. فاني لاكره نفسي لاني لا اكره نفسي مش زابط - [00:36:25](#)

فاني لاكره لنفسي من جهة ضعف قلبي ورقته طيب لا يخدع في كمالها. خلينا نقرأ تنزيعا لا يخضع في كمال التشاغل بالايمان. هو بيقول لك اخذك للمرققات وقراءة كتب العلم - [00:36:40](#)

يجب ان لا يقدر في ماذا؟ في كمال تشاغلك بالعلم. يبقى التشاؤم هو الاولى. ثم قلت فاني لاكره لنفسي من جهة ضعف قلبي ورقته ان احضر زيارة القبور ونعذر المعطي لان ذلك يؤثر في فكري نعم صحيح. ليخرجني من حيز المتشاغلين بالعلم الى مقام الفكر بالموت. ولا ينتفع بنفسه مدة. كلامك صحيح. يعني اذا - [00:37:04](#)

هو يقول انه اه احيانا المبالغة في في الزهديات والرقائق قد تعطي مردود سلبي على قلب طالب العلم. فمثل ابن الجوزي يقول انا اعرف نفسي في الجوزي يتكلم عن نفسي. انا اعرف نفسي صاحب يعني ضع قلب ضعيف - [00:37:24](#)

امام المشاهد فيقول انا مثلا لا اري نفسي مشاهد المحتضرين ولا اذهب الى القبور زيارة القبور كثيرا لانني اعرف رقة القلب عندي ستجعل هذه الزيارة او مشاهدة هؤلاء في فترة الاحتضار - [00:37:42](#)

تدعو قلبي في حالة من يعني التعب والارهاق والتفكير الدائم فيقطعني ذلك عن العلم فترات وفترات. شف هاي المراقبة الدقيقة ونبني لنفسي تعجبي حقيقة. عنده حالة سبحان الله من اليقظة القلبية عالية جدا - [00:37:55](#)

وهذا جعله شخص مميز حالة من اليقظة والشعور انه الان انا اذا رأيت المحتضرين هذا سيسبب لي نوع من انغلاق النفسي انه ما الي نفس اقرأ في كتاب ولا انظر في علم واجلس على هذه الحالة شهر شهرين فقلت طب ايها اولى اني ما اري المحتضرين ولو ادى ذلك - [00:38:11](#)

الى شيء من القسوة لكني ابقى منشغلا بالعلم وتعليم الناس ولا اشاهد المحتضرين واكثر من الزيارة مع شعوري انه هذا يؤثر على عطائي وانشغالي بالعلم لا هو فضل انه الانشغال بالعلم والاستمرار للعطاء افضل من رؤية المحتضرين وما شابه ذلك. يعني احيانا مثلا بعض الناس - [00:38:30](#)

مقاطع اللي بتأتي من مناطق الصراع من مجاهدين من الشهداء بعض الصور حقيقة مؤلمة وتودع القلب يعني اشياء ممزقة اطفال احيانا بعض الطلاب قد يكون اضعف من مشاهدتها بعض الناس قد يكون قلبه اضعف من ان يشاهدها - [00:38:50](#)

نعم الله يرضى عليك احيانا بعض الناس قد يكون اضعف منه مشاهدتها فاذا شاهدها تصير بعض الناس عنده عقد نفسية بعض الناس واضح ان اذا شاهدت هذه الصور يصبح عندي ماذا؟ عقدة نفسية يعني ممكن اجلس ايام وايام لا استطيع. الان بييجي بعض الناس بيقولوا له - [00:39:07](#)

وانا اعتبر هذا من الوعظ غير الدقيق انه لا افتحوا الصورة وشوفوا حتى قلبك يتحرك لا ما هو يعني هذا كلام صحيح؟ يعني هل كل الناس يعني يستطيع مشاهدة الصور اللي فيها الام - [00:39:27](#)

ولا بعض الناس قد تكون هاي المشاهدة بالنسبة له سلبية ففي انسان متوازن او عنده قوة قلب بحيث لو رأى هذه الصور صور الاشلاء الممزقة تحرك في قلبه الغيرة على اخوانه ونصرتهم ويبقى متوازنا - [00:39:40](#)

في داخله لكن بعض الناس لا يستطيع ذلك بعض الناس اذا رأى مثل هذه الصور يبصير عنده حالة من الخوف والرعب بطل ينام الليل مش بعنده حالة فزع في الحياة. حالة اكتئاب داخلي - [00:39:54](#)

فليس كل الناس تقوى قلوبهم على المشاهدة. فخطأ انك تعطي وعظ عام انه لازم تشوف هذه المقاطع لكل الناس لا من هو يجد في نفسه قوة يشاهد من لهيت في نفسه قوة ويمكن مشاهدة بعض الصور تؤدي مردود عكسي سلبي على حياته وعطاءه وعلمه لا لا. احنا في النهاية بدنا اياك يعني بدك تقدم للامة - [00:40:08](#)

فاذا مجرد هذه الصور كما قال لك ابن الجوزي بتأثر على مش مشكلة لا تشاهدها نبقي احنا نخبرك عن احوال المسلمين ونعطيك معلومات سمعيا وانت تبقى تعمل لهذه الامة بالنسبة لنا افضل يعني انا - [00:40:29](#)

ننتفع منك اذا صار عندك حالة اكتئاب نفسي ومن ورا صورة وما استطعت ان تنتج بعدها ما انتفعت من طاقاتي في حالة اليقظة ومعرفة كل انسان بقوته القلبية مهمة جدا في مثل هذه الامور. نعم - [00:40:42](#)

قال الفصل الخطاب في هذا انه ينبغي ان يقاوم المرض بضده. فمن كان قلبه قاسيا شديد القسوة وليس عنده من المراقبة ما يكفه عن الخطأ قاوم ذلك ذكر الموت ومحاضرة المحتضنين. فاما من قلبه شديد الرقة فاكفه ما به. بل ينبغي له ان به يعني يكفيه رقة القلب والحزن ما - [00:40:56](#)

قال بل ينبغي له ان يتشاغل بما ينسيه ذلك لينتفع بعيشه وليفهم ما يبكي به. اذا كل انسان ادري بقلبه باختصار انت قلبك رقيق ضعيف لا خلص اترك هذه الصور والمشاهد. قلبك قوي - [00:41:15](#)

وتستطيع ان تتعامل مع المشاهد المؤلمة بتوازن شاهدها لانها مفيدة يعني فبقول لك كل الاضراب النابي نفسي قال وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمزح ويسابق عائشة رضي الله عنها ويتلفظ بنفسه - [00:41:29](#)

فمن سار سيرته صلى الله عليه وسلم فهم من مضمونها ما قلته من التلطف بالنفس. نعم التلطف بالنفس والتوازن النفسي في التعاطي مع الحياة هذا شكل من اشكال احنا العبودية التي تحتاج الى اتقان ومهارة. لدى كثير من الناس ايضا يحصل عندهم يعني اما افراط او تفريط - [00:41:44](#)

يا انسان يعني دخل في قسوة قلب بصورة ما عاد منتج في الحياة ايمانيا. واما انسان مغرق نفسه في مشاعر نفسية وجدانية اشغلته عن طلب العلوم النافعة سبحانه الله التوازن في هذه الابواب توفيق من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل اضعف الاشياء افاقة المحتضر عند موته. فانه ينتبه - [00:42:03](#)

انتباه لا يوصف ويقلق قلقا لا يحدث ويتلف على زمانه الماضي ويود لو ترك واستدارك وتدارك وتصدق توبته على مقدار يقينه بالموت. ويكاد يقتل نفسه قبل موتها بالاسف. يعني من اظرف الاشياء يغلب الاشياء الضعيفة - [00:42:24](#)

حجم اليقظة الايمانية اه خيلنا نقول او اليقظة النفسية خيلنا نقول للمحتضر عند موته يعني الانسان تجده في طول حياته في حالة من الصبا عصي ويفعل كل المحرمات ولا فيه كأنه شيء - [00:42:43](#)

لحظة الاحتضار قال لحظة افاقة شديدة جدا اظربوا الاشياء افاقة المحتضر عند موته ايش نوع بالافاقة هنا؟ انه الانتباه للحياة مش مهم قضيت حياتي يبدأ شريط الحياة يمر عليه سريعا فيتمنى لولا اخرتني الى الاجل - [00:42:56](#)

يبدأ يتأسف كيف قضى شريط الحياة ويبدأ يعني يطلب من الله انه يا رب اعطيني فرصة اعطيني فسحة اعطيني لاتدرك كما قال ويود لو ترك للتدرك او كي يتدرك ما فاته على نسخ دار القلم نعم ويود لو ترك حتى يصدق في توبته. نعم - [00:43:15](#)

فلو وجدت ذرة من تلك الاحوال في اواني العافية حصل كل مقصود من العمل بالتقوى. اه يعني يا ريت اي الافاقة كانت في فترة عافيتك لو كانت هاي الافاقة واليقظة القلبية - [00:43:34](#)

في فترة عافيتك كان ما شاء الله حياة مليئة بالانجاز والعمر والتقوى لكن المشكلة انه اكثر الناس تأتيمهم هاي الافاقات بعد ان فات الاوان ولا وانت الاخر من بث تلك الساعة يعني يعني تخيلها امامه يعني وهو في فترة العافية - [00:43:47](#)

مثل تلك الساعة مثل تلك الساعة يعني ساعة الاحتضار امامه. وتخيل نفسه كأنه الان محتوظ انك اذا مثلتها امامك وكيف سيكون ندمك ستبقى في ساحة العافية في حالة من العطاء والانجاز. نعم. قال من مثل تلك الساعة تلك الساعة - [00:44:06](#)

فعمل بمقتضى ذلك فان لم يتهيأ تصوير ذلك على حقيقته تخايله على قدر يقظته. يعني ما قدرت تتخيل انك في كل ساعة محتضن يا اخي تخيل حاول حاول جاهد نفسك معي. قال فانه يكف كف الهوى بيع ويبعث على الجن. جميل فانه يكف كف - [00:44:23](#)

الهوا يقفل هوا ونسميه استعارة ايش احسن استعارة مكنية تمام؟ يعني الهوا لانه انسان وله كف ويضعها عليك ويمنعك من انك تذهب. انت تريد ان تكف كف الهوى عنك. نعم - [00:44:43](#)

قال فاما من كانت تلك الساعة نصب عينيه كان كالاسير لها. جميل كما روي عن حبيبه العلمي يعني من كان يتخيل ساعة الاحتضار في كل يوم القيامة اصبح يعني هو كالاسير لها فهي التي توجه تصرفاته. وهذه نعمة. انك تكون دائما تستحضر ساعة الاعتذار. نعم.

قال كما روي عن حبيبنا الاعجمي انه كان - 00:44:59

اذا اصبح يقول لامرأته ان مت اليوم فله الان يغسلني وفلان يحملني. تخيل ان هذا الانسان كل ما يستيقظ الصباح والله اذا مت اليوم قال الشيخ عبدالرحمن يغسلني يعني حاملني للدفن وادفوني في المغفرة الفلاني. انت متخيل كل يوم بعيد نفس الدوامة -

00:45:21

يعني هذا كانه متوقع انه كل يوم في دفن وهذا مصداق قول ابن عمر اذا امسيت هل تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء

قال اه وقال معروف لرجل معروف الكرخي. احد ائمة يعني الزهد - 00:45:37

قال يظن بنا الظهر فقال ان صليت بكم الظهر ولم اصلي بكم العصر قال وكأنك تؤمل ان تعيش الى العصر نعوذ بالله تعالى من قول

الامل. يعني معروف لرجل تفضل ان فينا - 00:45:51

فقال له طيب هسا انا بام الظهر بس العصر ما راح ايم ها قال له يا اخي انت ضامن تعيش للعصر يعني؟ انت ان شاء الله امي الظهر

وما عادني بنتفاهم - 00:46:04

قال وذكر رجلا رجلا بين يديه بغيبة فجعل معروف يقول له اذكر القطن اذا وضعوه على عينيه. يعني القطن بتاعه ميت يوضع احيانا

على عينه شيء من القطن في الكفن تذكر ساعة الموت انت الان جالس تستغيب الناس نسأل الله العافية. نعم - 00:46:13

قال رحمه الله فاسلم ربما اخذ المتيقن بيت شيء فاخذ منه اشارة فانتفع بها. نعم احيانا اذا قد يكون انتفاع الانسان كما ذكر ابن قتيبة

في عيون الاخبار ليس كل الناس يقادون الى الجنة يقولون بالقرآن والسنة. يقول بعض الناس سبحان الله قد تكون يقظته القلبية -

00:46:29

من بيت شعر يعني بيت شعر هكذا ضل يحك في عقله بما وسمعه وفي شيء من الزهد او فكرة اخذ يحك يحك في عقله وكان هو

سبب استيقاظ. ممكن ما تعرف كيف يقود يعني ما هو الشيء الذي يقود قلبك الى الله؟ وان كان الاصل طبعا من اعتماد على الكتاب

والسنة - 00:46:47

قال الجنيد ناولني سري الجنيد وشيخ الطريقة كما يقول ابن القيم لكنهم امام من ائمة الزهد على جادة الكتاب والسنة في الجملة.

على جادة الكتاب والسنة رحمة الله على الامام الجنيد. نعم. قال الجنيد لوالدي سري - 00:47:06

وتنبهها مكتوب السرير سقطي اظنه احد ائمة الزهد ايضا انه لن يروق مكتوب فيها ماذا؟ سويا هذا اسم شخص باختصار قال سمعت

عاديا في طريق مكة يقول ابكي وما يدريك ما يبكي؟ ابكي حمارا ان تفارقيني وتقطعني حبري وتهجريني - 00:47:21

طبعا هو سمعه يعني هذا الشاعر او الحادي تبع الابل يتكلم عن فتاة لكن بتعرفوا حالة اليقظة عند علماء السلوك يجعلهم يأخذون هذه

الابيات في علاقتهم مع الله سبحانه وتعالى. يعني يقول لك وانا ماشي في طريق مكة سمعت راعي ابل - 00:47:39

يتكلم عن علاقته بمعشوقة فيقول ابكي وما يدري وما يدريك ما يبكي ابكي حذاري ان تفارقيني وتقطعني حبلي وتهجريني هو

يتكلم عن علاقته بمحبوبة لكن علماء اهل اليقظة القلبية لما يسمعون هذا الكلام - 00:47:56

يسقطوه على علاقتهم مع الله انه يخشى ان الله يقطع حبله معه وان الله يهجر ويهمله فيقول اثرت في هذه الابيات عندما تخيلت

نفسي اخاطب الله عز وجل وان الله عز وجل اذا اذا فارقتني وهجرني - 00:48:11

ماذا سيكون حالي ومآلي؟ نعم. قال فانظر رحمك الله تعالى يلا وهل تنظر رحمك الله تعالى ووفقك الى تأثير هذه الابيات ان سريا

حتى احب ان يطلع منها الجني على ما اطلع عليه ولم يصلح على الاطلاع بمثلها الا الجنيه - 00:48:25

فان اقواما فيهم كثافة طبع وخصومة. اه يعني مثل هاي الابيات يعني سريعة عرضها على مين؟ على الجنيد. قالوا الجنيد بفهمني

وبفهمه لكن بعض الناس لو عرضت عليهم هذه الابيات وقلت لهم يعني انا اسقطها في علاقتي مع الله - 00:48:49

عقولهم ما راح تستوعب عندهم كثافة وطفع كثافة طبع يعني ابش يعني بلادي نفسية عندهم مبادئ نفسية ما عندهم هاي الاحاسيس

والمشاعر. نعم. قال بعض العلماء سمع مثل هذا الى من يشاع بهذه - 00:49:05

ان كان الى الحق فالحق عز وجل لا يشار اليه بلفظ التأنيث. يعني كما بتعرف يعني يقول بعض الناس اذا اسقطنا هاي الايات في

الابيات عفوا. في سياق علاقتي مع الله فيقول - 00:49:19

اتق الله عز وجل يا شيخ ترى هذه ابيات يتكلم فيها الرجل عن محبوبته كيف تسقطها في علاقتك مع الله سبحانه فيكون يعني هو انا مش قصدي الابيات بصيغة التأليف او صيغة هو يقصد مجمل فكرة البيت. مجمل فكرة البيت خشية الانسان من الهجر والفراق -

00:49:29

هذي اولي ان تكون في علاقتك مع الله ان تخشى من ان الله يفارقك بهجرتك ويتركك. بعد ان كان يمدك بالطافه. نعم. قال وان كان الى امرأة فاين الزفل ولامره ان هذا حذاء اهل الغفلة اذا سمعوا مثل هذا. يعني قال هذا حذاء اهل الغفلة. نعم. قال ولذلك سماع

القوائد واقوال اهل البناء. لان الغالب حمل تلك - 00:49:46

لم يأتي على مفاصل النفس وغلبات الهوى. ومن اين لنا مثل الجنيد وسري؟ واذا وجدنا مثلهما فهما خبيران بما يسمعان. ابن الجوزي هنا ترى يعني احكي له كلام متوازن شوي. بقول لك ايش - 00:50:06

هذا الاختبار غاز احنا مش ممكن نحط لنا حجرين قدامنا يا رب بسم الله شارع قطر الندى يعني في اغلبيه كل درس كان يأتي من الصبار جزاه الله خير اخونا - 00:50:20

التصوير الله يرحمه اه فكرة مهمة يعني الان بعض الناس بعد ان يسمع قصة السري والجنيد وانه كيف استفاد السري من ماذا من هذه القوائد مش معقول يعني اه قد يستفيد فكرة معينة ويقول لك هاي هذا سعودي سقطي سمع كلام في الغزل والحب - 00:50:37

واسقطوا في علاقات يعني مثلا في جانب مفيد وايجابي فبالتالي قد يتعذر البعض في سماع القوائد الغزلية. لك يا اخي انا بسمعها ان شاء الله واسقطها في مساحات شرعية. كيف بعد سوريا بهاي الابيات - 00:50:59

اخذها واسقطها في مساحات مقبولة وفيها نفع. فبدنا نتجوز ايش بقول لك كنا بمثل الجنيد يعني تمام؟ يعني يقول لا تشغل نفسك او لا تنصح العامة بسماع قوائد الغزل والحب. وان كنت قد تقول لهم هي في بعض العلماء استفادوا منها - 00:51:13

هذا ليس هذا الجنيد استفاد منها لكن ليس كل الناس الجنيد وليس كل الناس فلا تأخذ هذه القصة لتجعلها انموذج تعطي غدا خطبة جمعة لانه يا ايها الناس اسمعوا قوائد الغزل - 00:51:29

الحب فانها تهيج علاقتكم مع الله يقول لك دك من هذا المتجوزة. هذا خطاب غير صحيح. ولا يستدلنا بقصة الجو هذا من الفهم العميق. ربما الان هي انتم بتسمعوننا في هذا السياق لكن قضية النفع - 00:51:42

رغم انه ليس كل شيء نقل عن السلف يمكن ان يوظف في خطاب العامة هذا مهم جدا في اه خطابي الدعوي ليس كل شيء نقل عن السلف انت تأخذه ولا بد ان اسقطه على واقع الامة اليوم لا في اشياء ظروفها وحيثياتها تتعلق بعصر السلف او بعض ظروفها -

00:51:54

قال لك بنفس الشخص اللي وقعت معه القصة هو يصلح ان يتعامل معها. لكن عوام الناس لا يحسنون التعامل بنفس التوازن اللي تعامل فيه الجنيه. تمام؟ فهم جدا ان يحسن الطالب الانتقاء في اثناء الخطبة او خطاب دعوي او درس او محاضرة. نعم. قال فاما

اعتراض هذا الحديث بالطبع - 00:52:15

نعم قالت الجواب ان سريا لم يأخذ الاشارة من اللفظ ولم يقف ذلك على مطلوبه فيصيره تأنيثا او تذكيرا وانما اخذ الاشارة من المعنى فكأنه يخاطب حبيبه بمعنى الابيات. نعم - 00:52:33

قال فيقول ابكي حذارا من اعراضك وابعادك. فهذا الحاصل له تذكيرا. وما التفت قط الى تذكير ولا الى لفظ تأمينه فكن هذا ترى هذا ممكن يساعد برضه بعض الاخوة الناشئين في العلم والاخوات الناشئات في العلم انه يقول يا اخي بيصير انسان ياخذ ابيات تتكلم مع

انثى وتسقطها في علاقتك مع الله - 00:52:50

ابن الجوزي اعطاك الجواب من الآخر. يعني خلاصة الجواب هذا. انه العلما عندما يقرؤي مثلا ابن القيم مثلا في كثير من الدواء والدواء اتاني هواها قبل ان اعرف الهواء قلبا خاليا فتمكن. كان يتكلم عن قضية سياق المحبة الالهية. وان كيف يجب ان تتفكر من

قلبك - 00:53:10

فبعض الناس بتعجب انه كيف يأخذون هؤلاء العلماء؟ اشعار قيلت في سياق الغزل ويسقطونها في سياق الكلام عن محبة العبد لربه سبحانه وتعالى. لأ هو اللي بتفهم. هم لما يأخذون هذه الاشعار او يأتون بها هم يأخذون الفكرة العامة لها - [00:53:27](#) فكرة ان يصل الانسان الى حبيبته وان يكون صادقا في حبه. هذه الفكرة العامة بدون النظر الى ما في تفاصيل البيت من ضمير التفكير او ضمير التأنيب مهم جدا نفهم هذا حتى لا يفهم العلماء بصورة مغلوطة او يتهم العلماء بشيء هو بالجملة مقبول لا اشكال فيه. نعم -

[00:53:43](#)

يعني مقياس شعور على شعور وقضية الوصال والحب ان يكون بينك وبين الله دوام المحبة. وان تخشى من ان يهجر الله وان يقطع عباده عنك. هذه شعور اذا انت اسقطته في المخلوقين فبعض الناس يسقطه في علاقته مع الخالق وهذه من اسمى العلاقات ان يكون كمال حبك وخوفك من الهجر والانقطاع في علاقة مع الله سبحانه وليس في - [00:54:03](#)

علاقات سفلية لا تشمل ولا تغني من جوع. نعم. قال وما زال المتيقبون يأخذون الاشارة بمثل هذا. حتى كانوا يأخذون من هذا من هذا الذي تقوله العامة ويلقبون انه بكاد وكان فرأيت بخط ابن عقيل وكان عندنا في الحاشية يقول هو نوع من الزجل - [00:54:23](#) اخترعه البغداديون فيه قصص واساطير تمام يعني هذا الشيء كان في زمانه. هم. قال فرأيت بخط ابن عقيد عن بعض مشايخه الكبار انه سمع امرأة تنشد كان وكان رسلت له طول الليل - [00:54:39](#)

وطرقت له طول النهار خرج يعاين غيره صدقة وقع في الطين. يعني هذي كانها قصص. كانت في ايام بغداد يعني بقولها النساء. وانا طول الليل بغسل له وطول النهار افريقيا غسلت له طول الليل. انا جالس عالغسالة اغسل مناجي - [00:54:55](#)

وفركت له طول النهار خرج يعاين غيره. طلع شاف واحدة ثانية في الشارع زلق وقع في الطين يعني نهايته كارثية لهذا الزوج المسكين. وراه ما راح فاخذ من ذلك اشارة مع يعني هذه قصة يعني امرأة - [00:55:15](#)

يعني بتحكي عن زوجها قال فاخذ من ذلك بعض اصحاب اليقظة يعني بعض اصحاب السلوك فكرة معينة وهي يا عبدي يعني اذا كانت امرأة تقول لزوجها ذلك فالله عز وجل - [00:55:31](#)

وكم احسانه لك هو في الليل والنهار خيره اليك نازل وشرك اليه صعب هي فكرة خيرك خيري اليك نازل وشري اليك صاعد يمكن تؤخذ من هاي القصة ان المرأة تقول انا احسن له طول الوقت - [00:55:43](#)

وهو طلع يشوف غيري يعني هو بقول لك كيف انه بعض الناس يأخذون افكار تتعلق في العلاقة مع الله من خلال بعض الامور اللي في الحياة العملية. وهذا كثير طلب يزيد معنا اثناء الوعظ والخطاب الوعظي. انك حتى تحاكي - [00:55:58](#)

حاكي علاقة العبد بالله سبحانه حتى تقربها للناس. انت ممكن تضرب مثال من الواقع الحياتي. صحيح؟ بتقول كيف مثلا امرأة تعمل كذا وكذا وزوجها بقول كذا وكذا هكذا حال يلعب مع - [00:56:10](#)

مش هيك بتصير معك كثير من الاحيان تحتاج حتى تقرب الصورة الى ذهن العامي تضرب لها مثال من الواقع العملي الحياتي. ولله المثل الاعلى مش بقولوا بعدين ولله بعد ما يضربوا المثل انه هذه فقط صورة تقريبية حتى تفهم الفكرة انه احيانا ضرب الفكرة جامدة - [00:56:23](#)

قد لا يشعر الانسان فيها بالتأثير لكن لما تريه نظائرها في المخلوقين شف امرأة تخيل ان ملكا من ملوك الارض يعطيك مبلغا من المال داره خمسون الف دينار شهريا كيف ستكون علاقتك معهم - [00:56:41](#)

ولله المثل الاعلى. قالوا ان الله والله اعطاك اكثر من ذلك هذه المقاييس يعني اقل معروفة في خطاب الوعاظ والقصاص واهل العلم منذ القدم فما احد يزود عليهم في هذا الموضوع. نعم - [00:56:56](#)

قال فاخذ من ذلك اشارة معناها يا عبدي اني حسنت خلقك واصلحت شأنك وقومت دينتك. فاقبلت على غيري فانظر اواقب خلافاك لي. نعم هذا ما اقول يعني فكرته انه قصة الرسالة - [00:57:09](#)

قال وقال ابن عقيل وسمعت امرأة تقول من هذا الكائن وكان كلمة بقيت في بقيت في قلقها مدة كم كنت لله اقول لك من الثواني غائلة ويلقى بها خميرة تزيد بعد قليل. نعم - [00:57:22](#)

خالد ابن عقيل فما اوقعه من تخجيل على اهلنا لأمور غد تبين خماثرها بين يدي الله سبحانه وتعالى. يعني وذي وللقبيح خميرة تبين بعد قليل. يعني اي مرض تقوله اه لزوجه او رجل يقول لصديقه يعني ما اعرفه كم كنت بالله اقول لك ولا لك - [00:57:35](#)

يعني الضمائر هون شوي مخفية. اه لدى ثواني غائلة. يعني لذا لهذا الثواني لذا اسم اشارة يعني الامجاد ولهذا هي يعني لهذا. لهذا التواني ايش هو التواني ضعف عدم المبادرة يعني تتواني عن الانجاز المهمات - [00:57:58](#)

لذا التواني هذا التواني له غائلة. ايش يعني قائدة؟ له فساد واحد يعاتب شخص ايش يقول له؟ لذا اي لهذا التواني والضعف والبطء الذي انت فيه في انجاز المهام المطلوب له غائلة اي له - [00:58:17](#)

قال وللقبيح خميرة واي شيء قبيح له خبيرة قد لا تظهر الان لكنها ستظهر ماذا؟ بعد مدة. قال وللقبيح خميرة تبين بعد قليل راح تظهر خميرتك بعد قليل. اي شيء قبيح اي شيء خطأ. اي شيء باختصار اسس على فساد - [00:58:31](#)

سيظهر ولو بعد مدة ماذا فساد. فهذا يعني الكلمة اثرت في ابن عقيل يقول يعني كيف ان الانسان فعلا اهمل كثيرا من امور الله سبحانه وتعالى في حياته. وسيظهر فساد - [00:58:52](#)

او عواقب هذا الفساد والاهمال لكن متى يوم القيامة كأنه يوم القيامة يظهر فيها الخمير. وماذا انت فعلت؟ نعم قال رحمه الله تعالى فصل امكنني تحصيل شيء من الدنيا بنوع من انواع الرخص. فكنت كلما حصل شيء منه فاتني من قلبي شيء. وكلما استنارت هي طريق التحسين تجدد في قلبي ظلمة - [00:59:04](#)

فقلت يا نفس السوء الائم حواز القلوب اذا امكنني تحصيل شيء من الدنيا بنوع من انواع الرخص. فكنت كلما حصل شيء منه فاعتني من قلبي شيء. ايش يعني هذا الكلام المشايخ؟ ا عبد الرحمن - [00:59:25](#)

يا رب يلا كلهم مرحلة في انه واذا فعلت يعني الاستاذ خالد يعني احسنت يعني وكأنه يعني مفهوم كلامك جيد. يقول لك انا حصلت كثيرا من امور الدنيا اه حضر مالية من هون - [00:59:40](#)

كلمة من هون منصب وزاري هون. حصلت بها ماذا؟ ببعض الترخصات. يعني بدأت اتتبع شيء من الرخص تعرفوا يعني بعض الناس فيها احيانا بعضنا. انه مثلا في شيء مالي او عقد شيء - [01:00:05](#)

كلك ثق بالله فش رخصة يعني فش وجه شرعي يجوز اني هذا العقد. لاني شعرت بماذا؟ انه في هبرة مالية او في يقول لك بديش اضيعها؟ والله خاصة عالمذهب. اللي مذهب راح - [01:00:19](#)

كيف يعني؟ راح يسكر الملابس. ففش رخصة مالية الي اني اعمل هذا العقد او اجري هاي المعاملة على مذهب اخر. وتصبح تتبع الرخص. فيقول ابن الجوزي سلبت شيئا من هذا من تتبع شيء من الرخص ليحصل امور الدنيا. كل ما حصل شيء من الدنيا بتتبع الرخص - [01:00:29](#)

فات شيء من الايمان في قلبي. تفضل ممكن تحفظها مش الرخص الرخص الشرعية حسيت ليس الرخصة مفهوم الواضح. التأويلات ولذلك احنا بننقذها ايش هو عارف انه طول حياته ماشي على مذهب معين - [01:00:47](#)

الان اصبح بده يذهب لمسلك اخر هو لا يعتقدده وليس هو طريقه فليس هي الرخصة المقررة شرعا زي القصر في السفر او الافطار في رمضان للمالين لانه يراى بتتبع الرخص. التتبع - [01:01:03](#)

غير الشرعي تتبع الذي يتضح فيه انك قال عندك هوا وليس هناك معايير واضحة في تعبدك لله. نعم قالت آآ لي طريق التحسين نعم. استنار في طريق التحسين تجدد في قلبه ظلما. ايش يعني وكلما استنارت لي - [01:01:17](#)

التحصيل تجدد في قلبي ظلمه ها محمد قاص قل وكلما استنارت لي طريق التحصيل تجدد في قلبي ظلما كيف يعني استنارت اي استمارة تجدد به قلبه ظلما اعظم لأأ مش اشغال هو بيتكلمش عن موضوع اشغال بتكلم عنها - [01:01:37](#)

بطريقة ترقص فهو يكسب الاستنارة كلما استنار اي ظهر لي تحصيل الشيء الدنيوي عن طريق تتبع الرخص ازدادت الظلم في قلبه. فليست استمارة خيرة. لانه البعض لما يقول لك كلمة الاستنارة عادة بتيجي استنارة للطريق وظهر وجلى. اشي ايجابي. لا لا هو يتكلم - [01:01:59](#)

عن استنارة التحصيل التي بدأ بها في بداية الفصل من كارييه تحصيل شيء من الدنيا فكلما استنار لي طريق هذا التأصيل وهو ان تحصن الدنيا بتتبع الرخص تجدد في قلبه ظلم فقلت نعم. قال فقلت يا نفس السوء الاثم حواز القلوب - [01:02:21](#) وقد قال صلى الله عليه وسلم حديث محواز القلوب يعني الاثم يأسر قلبك الاثم يأسر قلبك ويمنعه من الانطلاق الى الله. نعم قال اه وقال والبعض يقول ابني حواز القلوب يعني يحز في القلب بمعنى يؤثر - [01:02:38](#) تمام؟ يعني ممكن نقول حواجز القلوب الاثم له اثر في القلب كما ان الشيء اذا له حز كن له اثر في الشيء. نعم وانت لا خير في الدنيا كلها اذا كان في القلب من تحسينها شيء اوجب نوع كدر. نعم. وان الجنة لو حصلت بسبب يقدر في الدين او في معاملة ما لذته - [01:02:55](#)

النوم على المزابل مع سلامة القلب من الكدر الذ من تكأة الملوك. والنوم على المزابل مع سلامة القلب من الكدر. يعني سلامة القلب من التخليط والاثم احسن من اني انام على تكئات الملوك لكن القلب ملئ معاصي وذنوب وظلمة. نعم. قال وما زلت اغلب نفسي تاره تغلبنى - [01:03:15](#)

لاخرى ثم تدعو الحاجة الى تحصيل ما لابد لها منه. وتقول فما اتعدى في الكسب المباح في الظاهر. اذا الان شف شف هذي الانصاف ابن الجوزي مع نفسه. وهذي الحالة من المكاشفة النفسية ترى - [01:03:37](#) تعدي قدر هذا الرجل في عينك. يعني ابن الجوزي هو غير مستحي من انه يخبرك عن مشاعره الحقيقية. يعني تجد الواحد فينا يحاول اذا تكلم مع امام الناس يتكلم عن نفسه بصورة الكمال غلط - [01:03:51](#) طبعا لانك انت تعطي لعوام المسلمين او لطلابك انه انت ماذا؟ عبارة عن حالة من النفس الانسانية النقية وهذا مش موجود فيك حتى لو كنت ما كنت من العلماء الربانيين - [01:04:05](#)

ابن الجوزي بكاشف نفسه بشكل هو ان هو صادق مع نفسه وفيما يطرحه امامك. بقل لك انا هذا الكلام حكيتته مع نفسي طب ايش تعرف نفسك هل انقادت مباشرة لهذا الفكر انه النوم على المزابل الخيري من تؤكد الملوك يعني حكيت لنفسي هذا الكلام لكن هل نفسي تقبلت هذا الكلام؟ بقول لك لا - [01:04:16](#)

كلم هو عن نفسه عاد بعطيك انه انا حاولت اقنع نفسي بهذا الطرف احيانا اغلبها واحيانا نفسي تغلبنى هي حالة من الصراع المستمر مع النفس نعم اه وتقول انما اتأذى بالكسب لمباحث الظاهر. فهو وتقول فما اتعدى في الكسب المباح في الظاهر. يعني ساقف فقط عند الكسب المباح. خلص ما راح يعني ندخل فيما زائد - [01:04:34](#) قال فقلت لها اليس الورع يمنع من هذا؟ قالت بلى. قلت اليسست القسوة في القلب تحصل به؟ قالت بلى. قلت فلا خير لك في شيء هذا هذا خير لك في شيء هذا دمرته - [01:04:56](#)

اذا وما زلت اغلب نفسي تارة وتغلبنى اخرى ثم تدعي الحاجة الى تحصيل ما لابد لها منه. يعني ايش ثم تدعي الحاجة يعني بتيجي نفسي بتقول لي بس انا هاي محتاجها يا ابراهيم. اريدها هذي فنفس ابن الجوزي تقول له انا محتاج هذا الامر اريده - [01:05:10](#) وتقول فما اتعدى في الكسب المباح في الظاهر. تقول لي خلص خلص انا لن احصل الا ماذا الكسب المباح في الظاهر. فبدأ يقول لها او ليس الورع يمنع من هذا. والله ماشي هو مباح في الظاهر. اذا في احتمالية يكون في دقنها الكسب - [01:05:30](#) المباح في الظاهر. طب مش في احتمالية انه يكون في نوع من الدخن. اه ليس خيلنا ناخذ بالورع ايتها النفس. اليس الورع يمنع من هذا؟ الورع يقول لك حرام انه هو مباح في الظاهر. بس في احتمالية يكون هناك شبهات. فقال اوليس الوضع يمنع من هذا؟ قلت بلى. قلت اليسست القسوة في القلب تحصل به - [01:05:46](#)

اذا مش دخلنا في هذه المعاملة ستحصل قسوة قلب فتقول له بلى. قال فلا خير لك في شيء هذا ثمرته. لكن هذا لما يكون الشبهة ظاهرة اما انك تصير تخترع انت شبهة في المعاملة بتصير وسوسة - [01:06:06](#) انه هو اصلا طرح هاي القضية سابقا. قضية انه هل احتمالية واحد بالمية انه في شبهات في المعاملات المعاصرة تجعلوني لا اتكسب؟ لأ لانه بالنهاية ما شرحتش افتكر بهذا المنوال لكن هو يقصد انه اذا في شبهة ظاهرة - [01:06:19](#)

يعني الاصل انه مباح وفيه شبهة ظاهرة. في هاي الحالة الورع والحزم اولى بالنفس هذا الذي يقصده في هذا المقام. نعم فخرمت يوما بنفسي فقلت لها ويحك اسمعي احذثك ان جمعت شيئا من الدنيا من وجه فيه شبهة افانتي على يقين - [01:06:33](#)

من انفاقه؟ قالت لا قلت فالمهنة ان يحظى به الغير ولا تتالين الا الكدر العاجل والوزر الذي لا يؤمن اذا اه ان جمعت شيئا من الدنيا من وجه فيه شبهة فانت على يقين من انفاقه ايش يعني انت من افاقه؟ اه - [01:06:53](#)

لا يقين انه طيب فقلت قالت لا هل ستنفقين وقبل ان تموتي؟ فقلت فقلت لي النفس لا. فقلت فالمحنة ان يحظى به الغير ولا تتالين الا القدر العاجل. ايش يعني؟ اذا البلاء انه الورثة هم راح يستمتعوا بهذا المال. وانتم يوم القيامة الان بعض الناس يعلم ترى هذا حال كثير من الناس حتى اعرفه - [01:07:09](#)

مو بس بجمع مصاريف البنك بس بشغل تجميع مال في البنوك لكن فعليا هو مش مستمتع فيها هو عادي عايش مثلك ومثله. و هيك بقول لك وبوكل مثل اكلاتك. و قديش بتجمع مارد البنوك - [01:07:33](#)

من يعني من طريق فيه شبهة لو مال خالص مباح ما حداث بزعل لكن المشكلة لما يكون المال انت عم بتحصله بطريق فيه كدر في شبهات كثير بقول لك انتم تجمعوها مالا لا تضمن ان تنفقه في حياتك. سيستمع به الورثة من بعدك وانت يوم القيامة راح تدفع ثمن تحصيله. هل هذا يعني - [01:07:45](#)

يفعله عاقل فاذا انشغلت بجمع المال فاحرص ان يكون من طريق لا شبهة به. نعم قال ويحك قلت اتركي هذا الذي يمنع منه الورع يمنع منه الورع لاجل الله تعالى فامريه بتركه فكأنك لا تريدين ان تتركي الا ما هو محرم فقط او - [01:08:04](#)

يصح وجهه. يعني بعض النفوس بتقول لك انا ما بترك الا الحرام الصافي اما هذه اتقوا الشبهات ما بتعرفهاش. بعض النفوس لا تعرف انت كالشبهات. نعم قال اول ما سمعتي ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه؟ اما لك عبرة في اقوام جمعوا فحازه سواهم واملوا فيما بلغوا مناهم - [01:08:20](#)

عبرة في اقوام جمعوا يعني جمعوا المال فحازه سواهم. يعني ذهب الى وراثتهم ذهب الى وراثتهم واملوا فما بلغوا مناهم يعني ان هناك اقوام طولوا املهم املوا اي اطالوا الامل انه راح نعمل مشروع - [01:08:39](#)

لمشروع في كذا وكذا وما بلغوا مناهم. في نص المشروع مات صاحب المشروع فتح متجر ومات قبل ان يسوى فتح بيته ومات قبل ان يسكن فيه. نعم. قال كم من عالم جمع كتب كثيرة ما انتفع بها. وكم من منتفع ما عنده عشرة اجزاء. احسنت - [01:08:57](#)

كم من عالم شغله الشاغل هو جمع الكتب والمصنفات ولم يقرأها وكم من انسان عنده فقط عشرة اجزاء يعني مكتبته رفين لكنه متقن لهما يفهمهما جيدا فدفع الناس. نعم قال وكم من طيب العيش لا يملك دينارين؟ وكم من ذي قناطر منغص؟ قناطر يعني الاف مؤلفة وحياته منغصة يعني العبرة مش - [01:09:13](#)

الكم نعم. اما لك؟ قال اما لك ففمة تتلمح احوال من يترخص من وجه فيسلبهم فيسلب منهم الا وجه. اعتبري كم من انسان ترخص في وجه فكان ثمن هذا الترخص - [01:09:34](#)

انه ماذا ان يسلب منه من اوجه سلب منه كثير من الامور من اوجه اخرى قال ربما نزل المرض بصاحب الدار او ببعض من فيها فانفق في سنته اضعاف ما ترخص في كسبه - [01:09:48](#)

والمتقي ايش يعني هذا الكلام شوف هادي فكرة بتتكرر في واقعنا كثير يا مشايخ يقول لك ربما نزل المرض بصاحب الدار او ببعض من فيها فانفق في سنته اضعاف ما ترخص في كسبه - [01:10:01](#)

ايش يعني هذا الكلام اعطيكم مثال شخص قل يا اخي في معاملة بنكية حتى بعض البنوك ممكن تقوم بها بسعريها شبهات ممتاز يا اخي دع كاميرا. فيها خلاف شديد فهو يصر على الدخول فيها مع انه عرف ان فيها شبهات قوية. ولك في قول بالحلال يا شيخ؟ اه. بتقول له في قول بالحلال بس ضعيف - [01:10:15](#)

خلص انا مع البقول بالحلال فانت بتحاول تقنعه يا اخي انه ترى هاي المعاملة البنكية عليها شبهة قوية والعبرة مش انك تيجي تقول يقول بالحلال اليوم خاصة في وقتنا المعاصر - [01:10:41](#)

ستجد من اي واحد من هالدكاترة الخاصة الجامعية ممكن نحكي لك بالحل ويمشي امورك والامور طيبة لكن صدقني هكذا الامور ما بتمشي فانت تحاول ان توعظ قلبه بانواعين وعامل فيصير فيصير - [01:10:51](#)

ويدخل فيها وسكن البيت كما قال نزل البعض بصاحب الدار. اشترى هذا الدار بهاي المعاملة غير الشرعية واللي عليها شبهات كثير فهو يظن انه ماذا؟ انه كسب قال فيبتليه الله - [01:11:04](#)

فيصرف من الاموال يعني ينزل به المرض وباولاده مرض. بعض الناس بيجي بقول لك بعد ما اشترى البيت بطريقة خاطئة. والله يا شيخ من لما سكنت هذا البيت والامراض نازلة فيني - [01:11:19](#)

ابنائي وتجارتك كذا والحياة تعسرت فبتعرف انه هو نتيجة تجاسره على الشبهات تجاسروا على الشبهات جعلت الله سبحانه وتعالى يبتليه بامور صار فيها كثير واضعاف من الاموال مع انه كان يظن انه والله نقط لقطة او يحصل شيء - [01:11:29](#)

وقال والمتقي معافى. فانما ذاك الانسان اللي اتقى هاي المعاملة وما دخلش فيها. ابتغاء مرضاة الله. ربنا معافيه في بدنه. معافيه في ابناؤه. معافيه بحياتو ماشي ربما ما حصل هذا البيت الفخم او تلك السيارة الفخمة او كذا لكنه يا اخي سعيد. وعفوا هي ايش عناصر السعادة في الحياة - [01:11:47](#)

هي السعادة في الحياة انه تكون حجم سيارتك كبير او صغير السعادة في الحياة من اصبح منكم امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. وهو سعيد انه حياته مستقرة فش مشاكل ما براجع مستشفيات. ما فيش عنده حالة من الخوف والرعب وكذا - [01:12:07](#)

قال فالمؤمن المتقي معافى. المتقي يعني اكتب الذي اتقى الشبهات معافى لانه خاصف الشبهات ولم يضع بينه وبينها حاجز قد الله عز وجل سبحانه وتعالى يبتلي بامور يبتليه بامور وتتعسر حياته. طب ممكن هو بسأل سؤال لسنتين؟ هل هو يعني مجرد انها شبهة وقع في الحرام؟ المعهد بيقول لك طب يا شيخ هاي مجرد - [01:12:23](#)

شبهات هل يعاقب الله عز وجل عليها كمعاقبته على الحرام الصريح مش كما قلت الحرام لكن في جرأتك على الدخول في هذه المنطقة اللي انت مفروض تفوت عليها اصلا انت عارف انه هي في الغالب حرام. مم. وانت يعني غالبا اه اه هو ضعيف جدا - [01:12:48](#)

تاخذ الحلال تسعين بالمية دخل بحرام رجل يعاقبك على على هذا التجاسر على ولو كنت انت ممكن تكون قول الارجح والحلال. نعم. ولكن ساعة ما هو في الغالب حرام. يسرق دخولك عليه مع انك التجاسر. التجاسر جيد ايوا سامحت من موقف - [01:13:03](#)

الخطوة الاولى جيد احسنت يعني هي فكرة التجاسر وانتوا بتركزوا عليها دي هي شعور نفسي انه انا مش مهم عندي مشروعات انا ما بترك الا الحرام الواضح ما هو شف كما ربنا عز وجل قال فاجتنبوه في المحرمات - [01:13:19](#)

ايضا قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ايش؟ اتقوا الشبهات. يعني هذا امر وهذا امر اذا انت قضيت اتقوا الشبهات انت مهملها وحاطها على جنب انت مقصر وبعض يعني اذا كان نهجك في الحياة عدم انتقاء الشبهات نعم هذا خلل يستحق العقوبة - [01:13:48](#)

الان فرق بين انسان في موقف واحد او بشيء يحتاج ان يقتحمه فعلا حاجة ماسة الله سبحانه وتعالى يجبر الانسان بواسع كرمه. لكن في انسان اخواني هم فلسفته في الحياة قائمة على ايش؟ على عدم اتقاء الشبهات. فلسفته في الحياة قائمة دائما على ماذا؟ على التجاسر. اي مسألة فيها خلاف - [01:14:06](#)

ايش القبض الاسهل اي مسألة بده فيها لعاعة من الدنيا. شوفوا لي جمهور الشيخ هيك يحل لنا اياها وخلينا نروح عليه. هسا هاي الانماط من الشخصيات اللي هو فقط يريد ان - [01:14:26](#)

يبحث عن اي انسان يلصق في ظهره حلال او اي شيخ يفتي وهو واطي عنده انه فيها شبهات وفيها عليها كثير من نقاط الاستفهام اللي حالته الدائمة هكذا نعم هذا يعاقب - [01:14:38](#)

حتى ينبهه الله ولعله يستيقظ انه لا ما تضل حياتك تلتقط الشبهات وتحاول تبحث عن اي انسان بقول لك حلال وتمشي امورك بعض

هو خلص حاط في نفسه في الرجال والنساء. مثلا بعض الاخوات تريد تفعل بعض العمليات. او بعض الامور التزيينية او كذا -

[01:14:50](#)

بس هي بدا تعملها بدا تعملها لسا في عندها حبل انه يعني بديش يكون حرام صافي يا شيخ في احد المشايخ في فتوى هيك في احد

[01:15:08](#) - المواقع انها بتدخل لنا حنان -

تروح بتبحث بتفحش بتطلع فتوى انها ايش حلال. يعني بذكر اه قديما احدى القريبات او احدى النساء بعد. سألت سؤال في قضية

[01:15:20](#) - السفر بدون محرم تمام؟ سفر بدون محرم لبلاد الاجانب والغرب. لآخذ شهادة دنيوية بحتة -

فسبحان الله اه انا قلت لا حرام فشي سفر بدون محرم بغير حاجة ولا ضرورة فهذا لا يجوز يعني حاجة ملحة كانت حاجة ثانوية

[01:15:36](#) - جدا في النهاية ذهبت وجدت من يفتي لها -

انه يسافر بدون محرم لانه هذي عليها يعني اذا اذا وجدت شيء افتاه فهو قول ضعيف السفر بدون محرم الى بلاد الاجانب بغرض

[01:15:51](#) - دنيوي بحت. قوة ضعيف جدا جدا جدا -

سبحان الله ماشي هي ذهبت واخذت بهذه الفتاوى. لكن ما اعلمه من حياتها او من حياتي من حولها انها الحياة مدمرة حياتها مدمرة

[01:16:05](#) - انا اقول من اسباب ذلك اسأل الله ان يرفع الهم والبلاء لكن اقول من اسباب ذلك اخواني الكرام هو حالة ماذا -

تمادي في البحث عن اي فتوات يبيح لك وامشي والحل الدنيا. اهم اشي اني احصل ما اريد. اريد اسافر للغرب من اجل اجيب كذا.

[01:16:22](#) - اريد ان اعمل كذا من اجل كذا. اريد افعل كذا من اجل كذا. لآ انت انت يجب ان -

ان تكون كانسان في حالة من التعب الدائم انا اريد مراد الله اذا كان الله عز وجل لا يريد هذا الشيء او كانت هناك نقاط سوداء كثيرة

[01:16:35](#) - تحوم حول هذا الشيء. تعبد لله وتقواي لله يقتضي ويستلزم اني اتركه -

ولو كان لي في حظ من حظوظ الدنيا هذا مطلوب منك ان تفعله وليس انت تمن على الله باتقاء الشبهات. هذا مطلوب منك كانسان

[01:16:51](#) - تفهم ما معنى التعب. نعم طالع -

قال فضجت النفس من لومي وقالت اذا لم تأدى واجب الشرب فما الذي تريد مني وقلت لها فظن بك عن الغبن وانت اعرف الجاهل

[01:17:04](#) - امري. الغبن والخداع. نعم قالت فقل لي ما هو الخسارة نعم -

قالت فقل لي ما اصنع قال اقلت فعليك بالمراقبة لمن يراك ومثلي نفسك بحضرة معظم من الخلق فانك بين يدي الملك الاعظم يرى

[01:17:18](#) - من باطنك ما لا يراه المعظمون من ظاهرك -

فقدي بالاحوط واحذري من الترخص في بيع اليقين بالتقوى بعاجل الهوى فان وقع الضيع مما تلقين فان ضاق الطبع فان ضاق الطبع

مما تلقين فقول لي مهلا. فمن الطبع يعني هو نوع من الهواء او الشعور النفس يعني. اذا ضاقت الطبع طبعك مما تلقين من -

[01:17:32](#)

الشقة والجهد في الحياة. قال فقول لي مهلا. فمن قضت مدة الاشارة فالله تعالى مرشدك الى التحقيق ومعينك على التوفيق يعني اذا

[01:17:52](#) - ضاق نفسك من كلامي اذا اذا ضاق الطبع من كلامي لك فقول لي مهلا فما انقضت مدة الاشارة يعني -

لسا بدنا نتروى والحياة ما زال فيها الكثير من الامور تحتاج الى تروي وفهم واستيعاب لمثل هذا الكلام وعدم التعجل فيه. نعم قال

قال رحمه الله تعالى فصل ما زلت اسمع عن جماعة من الاكابر وارباب المناصب انهم يشربون القبور ويفسخون ويظلمون ويفعلون

[01:18:11](#) - اشياء توجب الحدود وبرقية يتفكر -

متى يثبت على مثل هؤلاء ما يجدوا حدا؟ فلو ثبت فمن يقيمه؟ واستبعد هذا في العادة لانه في مقام احترام مناصبهم. يعني اظنكم

[01:18:33](#) - فهمت هذا الكلام. يعني بعض المسؤولين ايام ابن الجوزي -

في الدولة كانوا يشربون خمول ويعملون المحرمات التي عليها حدود يقول ابن الجوزي هذول المسؤولين مين بده يحاسبهم وهم

المسؤولين يعني كيف سيقوم القضاء الحث عليهم؟ لهم برستيخ وقوانين معين. طيب. قال في بقيت اتفكر في تعطيل الحج الواجب

[01:18:45](#) - عليهم حتى -

وقد نكبوا واخذوا مرات ومرت عليهم العجائب فقبل ظلمهم باخذ اموالهم واخذت منهم فزودوا مضاعفة بعد الحبس الطبيع والقيد الثقيل والذل العظيم وبهم من قتل بعد ملاقة في كل شدة فمت انه ما ينكر شيئا. فالحذر الحذر فان العقوبة بالمرصاد. اه يعني هؤلاء

- [01:19:02](#)

اصحاب المناصب الذين يختلفون المحرمات التي توجب الحدود ويقولون لا احد يستطيع ان يقيم الحد علينا. فنحن اصحاب المناصب. قال ابن الجوزي تأملت في حالهم بعد سنوات كيف سلب الله عليهم من الظالمين من هتك استارهم واخذ اموالهم وسجنهم واصيبوا بالامراض الفاتكة ما هو اعلى من اقامة الحد عليه - [01:19:22](#)

يعني لو اقيم الحد عليهم فان المة سيكون اخف من حجم ما سلطه الله عليهم فبقول لك يا ايها المسؤول الذي يضعك الله في منصب وتستغل هذا المنصب لشرب الخمر وقرقة الزنا والدخول في وتقول ما احد يستطيع يحاسبني. نعم ربما البشر الان لا يستطيعون

الان الان. كونك مسؤول يحاسبونك - [01:19:46](#)

لكن الله سبحانه وتعالى يراقب وسيسلط عليك من هو اعلى منك وفاجر افجر منك. يسوبك سوء العذاب بحيث تتمنى يا رب لو اقامت عليه الحد في الدنيا لقد ارحمني من هذا الفاجر - [01:20:06](#)

الذي سلطته علي. سبحانه الله كيف الله عز وجل له عقوبات؟ فلا يعني انت فلا تغتر بحلم الله وبستر الله عليك. نعم قال رحمه الله فصل فيما يصلحه لازم له بمقتضى الاكل والشرء. فمن ذلك حفظ ما له تنميته من زيادته. لان سبب بقاء الانسان ما - [01:20:19](#)

فقد نهى عن التبديل فيه فليل له ولا تبكي السفهاء اموالكم ساعلن انه سبب لبقائه التي جعل الله لكم قياما اي قواما لمعاشكم. وقال عز وجل ولا تبسطها كل البسط. فقال تعالى ولا تبدل تبذيرا. وقال تعالى - [01:20:40](#)

ولم يسرفوا ولم يغدروا وكان بين ذلك قواما. نعم. ومن فضيلة المال ان الله تعالى قال من ذا الذي يقرض الله قريبا حسب ارضا حسنات. وقال تعالى وانفخوا في سبيل الله. وقال تعالى ينفقون اموالهم. وقال تعالى لا يستوي منكم - [01:21:00](#)

من انفق من قبر الفتح وجعل المال نعمة وزكاته تطهيراً. فقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم من بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام نعم المال الصالح للرجل الصالح وقال صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال كمال ابي بكر -

[01:21:20](#)

كان ابو بكر رضي الله عنه يخرج من التجارة ويترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهاه عن ذلك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني فلا ينهاه عن الخروج الى التجارة. نعم - [01:21:42](#)

قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لن اموت في شعبي جبل اطلب كثاف وجهه احب الي من ان اموت غازيا في سبيل الله تعالى ان اموت وانا احصل رزق عيالي - [01:21:51](#)

قال وكان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم يتاجرون ومن سادات تابعين سعيد ابن المسيب مات وخلف مالا وكان يحتكر زيد. نعم. قال وما زال الاحتكار وقع فيه خلاف حقيقة بين بعض السلف - [01:22:02](#)

هل يجوز ولا لا يجوز؟ وقع فيه خلاف تفاصيله. مع انه الرواية البعض هنا انه كان يحتكر بمعنى يتجه بالزيت. وليس الاحتكار اللي هو الاحتكار الذي يأثم به الانسان. يعني باختصار هو لم يكن يضر الناس - [01:22:16](#)

لكن مفهوم الاحتكار كان في خلاف بين السلف في تطبيقه وفي تنزيله. البعض يقول بتنزيل الحنابلة. الاحتكار عندنا محرم في ماذا ما هو وقود يعني المادة الاساسية هي الوحيدة التي يحرم فيها الاحتكار. اما الاحتكار في مثلاً شيبس - [01:22:31](#)

او الاحتكار في عصائر هذا لا يعتبره حرام. باعتبار انها مادة ماذا؟ ثانوية يعني لو انها فقدت من السوق فترة ما احد يعني سيصبح يعاني من مشكلة مع ذلك قال وما زال السلف على هذا؟ ثم قد تألب نوابه كالمرض يحتاج بها الى شيء من المال فلا يجد الانسان بدا من الاحتيا في طلبه فيبذل عرضه او دينه ثم - [01:22:47](#)

بل النفس قوة بدنية عند وجود المال وهو معدود عند اطباء من الادوية حكمة وضعها الواقع. سبحانه الله. وانما نفع النفس قوة بدنية المال. ملاحظة جيدة يقول لك بعض الناس ما بتتحسن صحته الا اذا في معه مال - [01:23:09](#)

إذا ما تحسنت صحته دائما في ايش ؟ اللي هو بتكلموا عنه بصيغة الرئاسة في زمان. احنا بنقول في زمان بسموه امراض نفسية. اللي يحارب من الاكتئاب الداخلي كذبوا الحزن فيظهر عليه الشعوب ويظهر عليه ضعف في النفس والبدن بسبب ماذا؟ انه ما في عنده مال يصرف منه. نعم - [01:23:23](#)

لو في طيارات وسيارة كل شي قال وانما نبغى اقوام ظلموا طريق الراحة فادعوا انهم متوكلون. فقالوا نحن لا نمسك شيئا ولا نتزوج بسفر ورزق الابدان يأتي يعني مغفلي الصوفية الذي لا يجمع مالا ولا يتاجر ولا شيء ويقول لك نحن نتوكل على الله. نعم. قال وهذا على مضادة الشر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن - [01:23:41](#)

ضاعت المال. وموسى صلى الله عليه وسلم لما سافر في طلب الخضر تزوج. ونبينا صلى الله عليه وسلم لما هاجر تزوج وابلغ من هذا قوله تعالى وتزودوا فان ان خير الزاد فهو ثم يدعي هؤلاء المتصوفة الدنيا فلا يفهمون من ما الذي ينبغي ان يبغض ويرون زيادة طلب للمال حرصا وشرفا وفي الجملة - [01:24:08](#)

بآرائهم طريقا فيها شيء من الرهبانية اذا صدقوه وشيء من البهجة اذا اذا نصبوا شباك الصيد بالتزهل. يعني اذا كانوا صادقين في تركهم الدنيا فهي رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم - [01:24:28](#)

واذا كانوا بهرج يعني ايش يعني كذايين؟ يعني هم في الظاهر ما بدهمش المال لكن من تحت وتحت يعني بجمعوا المال بطريقة اخرى فهؤلاء نصبوا شباك الصيد بالتزحد. ايش يعني - [01:24:43](#)

كانهم يرمون يعني هؤلاء الكذبة من الصوفية يرمون للناس حتى كيف بده يصيب الجمهور كأنه يرمي شبكة صيد يصيد بها الجمهور. من خلال اظهار التشهد والخرقة وكذا وهو ونحن نعرف كثير من هؤلاء الرموز. الذين يظهرون على السوشيال ميديا - [01:24:55](#) وهذا حالهم يظهر لك انه متقشف ومسكين وكذا وحاله من البكاء ولكنه في الباطن يملك كثيرا من التجارات والاموال والحياة الرهيبة فهو يرمي من شباك الصيد ليصيد الجمهور المغفل. نعم - [01:25:11](#)

قال فتسمع ما يصل اليهم من الارزاق فتوحا. اه فاذا جاءه رزق يقول لك هذا فتح رب العالمين سيدي اذا احد الملوك وضع له مال او واقف يقول لك هذه فتوحات الهية ما حدا يكلمني - [01:25:26](#)

قال ابن قتيبة في غريب الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم واليد العليا قال هي المعطية. خير من اليد السفلى لان اليد التي تعطي خير من اليد التي تأخذ - [01:25:38](#)

قال فالعجب عندي من قوم يقولون هي الابخذة ولا ارى هؤلاء القوم الا قوم استطاعوا السؤال فهم يحتجون بالدناءة فاما الشرائع فانها بريئة قال وفي الحديث ضاق البلد بمواشي ابراهيم ولوط فافترقا. يعني هو ايش ابن قتيبة يذم مين - [01:25:49](#)

بعض الشراح من اصحاب الهوى يعني كانه يقول لك شرحوا واليد العليا مش اليد المعطية شرحوها بالعكس ان اليد العليا هي اليد الايش الابخذة قال لك هذول كيف بفكروا يعني؟ قال قلبوا مفهوم الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الايد العليا - [01:26:08](#) خير من يد السفلى الذي يدلع لها ايش هي التي تعطي خير من اليد التي تأخذ. فابن قتيبة يقول فالعجب عندي من قوم يقولون ان اليد العليا هي في يد ايش - [01:26:23](#)

الآخر اللي بتنشحت بقول لك هذولا قلبوا الدنيا كلها قال اهو ولا ارى هؤلاء القوم الا قوما استطابوا السؤال يعني تعودوا على الشحذة بمفهومنا الا قوم استطاعوا السؤال فهم يحتجون لدناءة انفسهم بان - [01:26:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا ويش اليد العليا هي اليد التي تسأل وتأخذ وهو يعني يقول لك يعني وهم يتعودوا على اخذ المال وتأولوا لذلك منهجا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا وفسروها بانها اليد التي تأخذ وهذا من عجيب التلاعب بالشرائع - [01:26:47](#)

قال فاما الشرائع فانها بريئة من حاله. هذا ابن قتيبة صاحبنا في غريب القرآن نعم قال وفي الحديث باقة البلد بمواشي ابراهيم ولوط فافترقا يعني اذا صح هذا الحديث طبعاً - [01:27:04](#)

يعني انه دلالة كثرة ما لهم وتجارتهم. سيدنا ابراهيم وسيدنا لوط متخيل طاق البلد بمواشيهم فكل واحد اخذ له حنة مختلفة عن

افترقا يعني كل واحد اخذ له حطة قال لك انا مش واسعة البلد لتجارتهما صلى الله عليهما وسلم. بس الحديث يحتاج الى تأكد -

[01:27:16](#)

صاحب الاسم الجديد ما هو ده لذلك انا قلت لك يعني هذه الكتب التاريخية تأخذ من الاسرائيليات فلا يحتج بهذا نعم. قال وكان شعيب صلى الله عليه وسلم كثير المال. ثم قدمه طمعه في زيادة الاجر من موسى صلى الله عليه وسلم فقال فان اتممت فان اتممت

[01:27:34](#) - عشرا -

وكان ابن عقيل رحمه الله يقول من قال اني لاحب الدنيا فهو كذاب فاني اقول صلى الله عليه وسلم لما قلب منه الذنوب بنيامين قال هل امنكم عليه قالوا ونزداد كيد بعير. فقال خذوه - [01:27:54](#)

سيدنا يعقوب اول اشي لما طلبه ابنه الثاني ارسل معنا خاض نكتة صحيح مش قالوا لابيهم ارسل معنا له لحافظ قال هل املككم عليه الا كما منكم على اخيه من قبل - [01:28:10](#)

لا هم سكتوا وبدأوا يفتحوا امتعتهم للابناء قالوا يا ابي اعطيناها الولد نزداد كيل بعير فقال خلص خذوه تمام؟ يعني لما سمع قال خذوه. يعني اه يعني سيدنا يعقوب كان يريد مالا زائدا - [01:28:23](#)

لكن مع ما اظن هذا الكلام يحتاج الى نظر يعني قد تكون مروا في حالة من الضعف الشديد المالي ما يمكن للانسان اول مرة حقيقة يتردد. لكن مش حب منفعة في المال والدنيا هو قال لهم خذوه. هي الحاجة التي جعلت الانسان ممكن - [01:28:39](#)
نقول يا رب تستر بس يعني هو لا يحب لكن الظروف المعيشية اوقعته في هذا الحرج. تمام قال وقال بعض السلف آآ من ادعى بغض الدنيا فهو عندي كذاب الى ان يثبت عندي صدقا - [01:28:54](#)

فاذا ثبت صدقه فهو مجنون. هذه لا تحتاج الى شرح ها قال وقد نثر جماعة من المتصوفة خلقا من الخلق عن الكسب واوحشوا بينهم وبينه. وهو اي وهو اي الكسب دأب الانبياء والصالحين. وانما طلب - [01:29:06](#)

طريق الراهد وجلسوا على الفتوح. هذولا الصوفية طالما طريق الراحة سيدنا يقول لك الفتوى. طبعا الفتوحة ومد ايده من تحت. انتم عارفين الفتوحة هاي تاعتهم. نعم فاذا شبعوا رقصوا وبدأوا يلف - [01:29:25](#)

بتعرف حفلات القفز والوثق نعم قالت اذا هضم الطعام واكله. فان لاحت لهم حيلة على غني اوجبوا عليه دعوة اما بسبب شكر او بسبب استغفار. ايش يعني يعني احسنت يعني نوع من الاستمرار للاغنياء - [01:29:38](#)

انه يا عمي انت محتاج الاستغفار. اذا شاف رجل غني معه مال. بلفوا عليه الصوفية ويقول له تعالى يا اخي انت رجل تحتاج الى الاستغفار. تحتاج انك تحضر في مقامات - [01:29:54](#)

الاولياء ممكن تعزم معزومة ايضا للاولياء والصالحين. واذا شفت مظاهر بتكلم عن ابن الجوزي ترى تتكرر في كل زمان ومكان. يعني انتم الان تقرأون على سبيل المزاح لكن هي الحقيقة يأكلون كثير منهم لحظة اتكلم طبعا عن الجملة لكن هذا لا يعني ان كل اهل

التصوف عندهم كذب او نفاق او تعامل بهذه الطريقة - [01:30:04](#)

وهو يتكلم عن صنف استعمل الزهد مظهر من اجل اكل اموال الناس بالباطل كان فيهم منهم صادقون وفيهم من كذا ويدخل فيهم البدع لكن كونه عنده بدع لا يعلمه غير صادق. حتى لا يكون هناك نوع من عمومية في الحكم - [01:30:25](#)

لكن هو يتكلم عن طائفة تحتاج ان تفضح وهم الطائفة الذين هم كذبة في تصوفهم وانما يستغلون ويأكلون اموال الناس بالباطل باظهار التظاهر والتقشف. نعم. قال وام الطامات ادعائهم ان هذا قربي - [01:30:40](#)

وقد انعقد اجماع العلماء ان من ادعى الرقص قربة الى الله تعالى كفر. شف تخيل الذي يدعي ان القفز هو الوثم قربة الى الله كفر طب يعني بندعي ذلك طبعا هو ينقل اجماع العلماء - [01:30:54](#)

معقد اجماع العلماء ان من يدعي ان الرقص والوثن جرف اليوم يبجيبيوها حتى بعض الرجال يلبسونها والعياذ بالله مثل ملابس النساء ويحط على راسه طاسة هكذا كبيرة ويصبح يدور ساعة كاملة مثل الزنبرك. تمام؟ مثل هذا لو ادعي انه عبادة لله قد كفر صاحب هذا

[01:31:10](#) - الادعاء -

الامر خطير. نعم قال فلو انهم قالوا مباح كان اقرب حالا. وقال يعني انه له وجه. يا اخي ماشي احكي مباح بس انه طيب قال اه وهذا لان القربى لا تعرف القرابة لا تعرف الا بالشوارع. يعني اتباع دين ابتداع وليس ابتداع - [01:31:28](#)

وليس فيه وليس في الشرع امر بالرأس ولا ندب اليه. نعم. ولقد بلغني عن جماعة منهم انهم كانوا يوكدون الشبع في وجوه المردان وينظرون اليهم والعياذ بالله يعني ينظرون الى وجهه - [01:31:45](#)

طفلة او الشاب الامرض ويشتهونهم بذلك حالة من الشذوذ يعني. نعم قال فاذا سئلوا عن ذلك سخروا بالسائل وقالوا نعتبر بخلق الله تعالى. نعتبر خلق الله سبحانه. يتلاعبون. نعم. قال افتراهم اقوى من النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلس الشاب - [01:31:58](#)

هذا الذي وفد عليه من وراء ظهره وقال هل كانت فتنة داوود الا من النظر؟ وقيل هذا من كلام سعيد بن جبير اقدم من كده من سعيد ابن جبير وليس يعني - [01:32:13](#)

لا يضر صحتنا النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال هيهات لقد تملك الشيطان تلك الازمة فقادها الى ما اراد. يعني الشيطان يضحك عليهم. هؤلاء الصوفية نعم. قال والعجب ممن يلم الدنيا وهو يأكل فيشبع - [01:32:22](#)

اسمع هنا ينظر من اين المطعم. نعم. وما زال صالح السلف كانوا يفتشون عن المطعم فكان ابراهيم ابن ادهم يسرع هو واصل اصحابه يقولون مع من نعمل غدا. وكان سري السقطي يعرف يعرف بطيب الغذاء ابراهيم ابن - [01:32:35](#)

ادعم اه سري الصحفي وغيرهم اصحاب مقامات في الورع والزهد وهم ائمة التصوف من السلف وكانوا يعملون يعني هاي ابراهيم الادهم يسهر هو واصحابه يقولون مع مع من نعمل غدا. ايش يعني؟ يعني اكيد شكلهم كيف المقاولين اول بشتغلوا اليوم بيوم. يعني كل ليلة يجوا بجتمعوا بكرة وبين الشغل - [01:32:50](#)

فرشة فلان الورشة الفلانية. بفكروا عادي في الشغل والحياة. الانسانية كان طيب الغذاء الواضح انه عنده مكسب جيد. هذا لا يمنعهم من الزهد والورع هذا اشي وهذا شيء قال وله في وراء مقامات. مقامات سليمة ومع ذلك اكله طيب. نعم. قال فجاء قوم يتسمون بالصوفية. يدعون اتباع اولئك السادة ويأكلون من مالهم - [01:33:11](#)

فلان وهم يعرفون اصول تلك الاموال ويقولون رزقنا. يعني يأكلون من مال فلان هو بدوش يحكي اسم الحاكم طبعا من بعد يحافظ على نفسه ابن الجوزي. قال يأكلوه من مال هذا الحاكم اللي اسمه فلان - [01:33:34](#)

وهم عارفين انه اموال هذا الحاكم ظلم وغصب لاموال الناس بالباطل. ويبجي بقول لك اخر اشي والله رزقني وفتح الهي. لك انت بتوخذ من انسان ظالم اعرف ان مال وضرايب وجنايات وقصص. وتيجي تقول اخر اشي بالله وصلنا رزق من الحاكم الفلاني. فنحن نتقبله وهذا فتح من الله وكرامة. قلت كل نوع من - [01:33:46](#)

والاستهزاء والتهكم. نعم قال فوعجبا اذا كان الاكل من اين كان ولا امتناع من شهوة ولا تقلل ولا يخلو الرباط من من من المطبخ. الرباط هذا يعني مكان جلوس الصوفية - [01:34:06](#)

الزوايا بتعرفوا الزوايا مش الصوفية لهم زوايا واغبية زواياهم بسموها اربطة. فقال كل رباطي مطبخ معبى طعام وشراء بيجي بقول لك اخر شي انه احنا ايش سيدنا الشيخ صوفي طيب ولا ينقطع ليلة هذا المطبخ من العمل. نعم. قال واصله من مال قد الف من اين هو؟ يعني مع الحرام كانه بيقول لك مال الحكام والظلمة؟ نعم. قال والحمام دائر - [01:34:18](#)

والمغني يلف بها والحمام ولا الحمام حمام عندنا مشان حمام واهبط بالحمام دائر يعني كلهم ايش؟ استحمام مثلا مستمر او كذا ويعني حالة من الترفه. ممكن يعني قصد حالة الترفه او الحمام من كثرة الاكل مو صح - [01:34:39](#)

هو الحمامات نعم حمامات الاستحمام والغتسال. فيعني لكن هو ربما يدق بدق فيه جلاجل ورفيقه بالشباب بالشباب الات موسيقى معازف وسعدى وليلى في الانشاد كلهم ليلتهم وليلى التغني كما يتغنى الجاهليون والمردان في الشمع ثم بعد كل هذه الليلة المليئة طعاما وشرابا وحماما وكل بدك اياه - [01:34:57](#)

بعد كل هذه الليلة يستيقظ الصباح ويقول لك وعليكم ان تتموا الدنيا وان تحذروا منها. الى سيدنا الشيخ ما هي اه يعني انت قضيت الليل طعاما وشرابا واغاني ومعازف ورقصا وطبلا وعند الظلمة وتلف في موائدهم وعلى حياتهم. ثم اخر شيء تتمسح لي بقلدة الغلم

يعني ابن الجوزي يرصد ظاهرة متكررة في - 01:35:27

في هذا النوع الذي يشمأز منه حقيقة من الوعاظ اللي هم تجار الدنيا هؤلاء التجار الدنيا اللي يستعملون التقشف في الخارج كمظهر استجلاب الجماهير لكنهم كذبة من حيث الواقع الحياتي. نعم. قال فقولوا لنا من يتنافى بالناس. ولكن من مرت عليه زرجنتهم فانه اخص منهم - 01:35:47

بعض زوجاتهم يعني خديعتهم. نعم. يعني بقول لك الخطأ مش العيب مش عليهم. العيب في اللي بنخدع فيهم. فهمت علي؟ بقول لك العيب مش على هؤلاء. العيب اللي يخدع هؤلاء ويضعهم مشايخ ويدافع عنهم على السوشيال ميديا مثل هذا الجمهور دائما قطع من الجمهور. اللي لا تحكي عن سيدنا الشيخ. طب اخي - 01:36:06

انت ماشي يعني كيف خدعت بهذا الشيخ؟ هذا سؤال يعني كيف انطلت عليك حيلتك؟ اما ترى نمط حياته بعض الناس بيقول لك لا نبقي نعتذر الاعتذار جيد ومطلوب يا اخي وهو اجادة مساحة من العذر لكن - 01:36:26

بعض الناس ظهرت عليهم امارات الكذب وظهرت عليهم امارات الاتجار بالدين. فاذا انت بقيت تخدع بهذه الرموز فانت تستحق يعني اللقاء والاهمال. يعني انت الذي لا تستحق النظر في النهاية لك حد من الدماغ يجب ان تعمله في حياتك حتى تعرف الصادق من الكاذب من المتصدين والمشهورين. نعم. قال رحمه الله فصل لنا في طريق الحج خوفا من - 01:36:41

العرب تسيرنا على طريق خبير. فرأيت من الجبال. خوف من العرب احنا عندنا. طيب. اه العرب العرض. اه طيب تاخذهم من العرب فزدنا على طريق خبير فرأيت من الجبال الهائلة والطرق العجيبة ما اذهلني. وزادت عظمة الخالق عز وجل في صدره. فصار يعرض لي - 01:37:04

هاديك لتلك الفرق نوع تعظيم لا احده عند ذكر غيرها. فصحت بالنفوس واي حاكم اعبري الى البحر وانظري اليه والى عجائبه بفكر اهوانا عظيمة هي اعظم من هذا. ثم اخرجني الى الكون والتفتي اليه. فان كتابين ترينه بالاضافة الى السماوات والافلام - 01:37:23 ذرة في فلاة ثم جولي في الافلاك وقوفي حول العرش وتلمحي ما في الجنان والنييران. ثم اخرجني عن الكل والتفتي اليه. التفتي اليهم الى الله. نعم قال فانك تجاهدينه في قبضة القاضي الذي لا تقف قدرته عند حد. وعلى نسختنا فانك ستشاهدين العالم اذا نظرت الى الله نظرة قلبية - 01:37:43

فتشاهد العالم بكل ما فيه بماذا؟ في قبضة القادر الذي لا تقف قدرته عند حفافان الدورة السابقة اليه الى الله. فانك تشاهدين العالم في قبضة القادة هيك نسختنا تشاهدين الضبي سيعود على انسب مذكور وليس على اقرب مذكور - 01:38:03 انسب مذكور وليس اقرب مكروه معك مشاكل معناها بانك تعرفينه لا لا هو المراد انك وانت تشاهد العالم مشاهدة قلبية بيد الله. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - 01:38:33

قال ثم التفتي اليك فتلمحي بدايتك ونهايتك التفت اليك يعني ايها النفس عودي فانظري في حالك. وكيف هي بدايتك ونهايتك؟ نعم. قال وتفكر في ما قبل البداية وليس الا العدم فيما بعد البدع وليس الا التراب. فكيف يأنس بهذا الوجود من نزل بعين فكره؟ من - 01:38:48

نزل بعين فكره المبدأ والمنتهى مش من نزل فكيف يأنس بهذا الوجود؟ يعني كيف يكون لك انس في الحياة وقد نظرت بعين فكرك فعرفت مبدأك ومنتهاك؟ عرفت انك خلقت من عدم او من نطفة من مني يمنى فكتت - 01:39:09 ثم ستؤول الى عدن. نعم قال وكيف يدخل فعل القلوب عن ذكر هذا الاله العظيم بالله لو صحت النفوس من سكر هواها لذابت من خوفه او لغابت من حبه غير ان الحس غلب او غابت في حبه. نعم - 01:39:23

مش من اللي غابت فيهم غير ان الحس غدا فعظمت قدرة الخالق عند رؤية جبل وان الفطنة لو تلمحت للمعاني لدلت القدرة عليه اوفى من دليل الجبل سبحانه الله انشغل اكثر الخلق بما هم فيه عما خلقوا له سبحانه. ايش معنى هذا الكلام؟ الى اين يريد ان يصير - 01:39:39

ايش بده يقود الصمت ان الانسان قد يتأثر بالاشياء الدنيوية من اثار وجود الله. هم. اكثر من الاثار المعنوية موجودة في تذكر الاحوال

احسنت يعني هو يريد ان يقول لك - [01:39:58](#)

انه حالنا نحن عجيبة. احيانا تكون العبدة معك بين جنبيك وانت غير ملتفت لها فاذا مثلا خرجت سياحة لمنطقة جميلة هكذا زي ما حدث معي ابن الجوزي وهو في طريق خيبر - [01:40:12](#)

ونظرت الى الجبال الضخمة والاشجار الرائعة والانهار والازهار. خيلنا نقول سبحان الله ما اعظم هذه الامور وتعتبر باشيء وهي جيدة لابد الاعتبار بها لكنك تنسى ان هناك ما هو اعظم مما من هذه الامور وهي نفسك التي بين جنبيك كيف مآل - [01:40:26](#) وهو نهايتها وكيف خلقت مع انها دائما معك فيقول غريب النفس الانسانية كيف ان الامور التي هي فيها العبر العظيمة بين جنبها ولا تفارقها فتذهل عنها ثم تتذكر رب العزة سبحانه - [01:40:43](#)

ما ترى فقط جبلا او بحرا او مظهرا جميلا. يقول لك هناك ما هو اولى ان تبقى دائما على مخيلتك وهي نفسك التي بين جنبيك تذكر مبتدأها ومنتهأها فهذا ايضا مما هو اعظم الامور التي تجلب الاتعاض وتورث الخوف والوجع. تمام؟ لكن هو هل هو لا يقصد انه لا تتعظ بالجبال والبحار؟ لا هو - [01:40:57](#)

تتكلم عن نفسنا وعن طبيعتنا في الحياة كيف انه احنا في اشياء كثيرة تذكرنا بالله غير حسية يعني في اشياء محسوسة زي الجبل والبحر هسا في اشياء هي فكرية معنوية قضية كيف نشأنا والى اين سنصير؟ بقول لك هاي لحاله لو فكرت فيها - [01:41:17](#) لفيها من العبر والزواج ما هو اعظم من الجبل والبحر. لكن انت غافل عن هاي الامور المعنوية وسبحان الله لا تستثير فكرك او انتباهك الا في امور حسية عظيمة الانتباه. احيانا بعض الناس قد يعذر لانه احيانا الشيء المألوف - [01:41:33](#) مع الوقت ينسى صح ولا؟ يعني احيانا انا ما بلوم الناس على نفسي لانه احيان لكثرة الفك تتناسى هاي الامور. فحيد انك تنظر في ملكوت الله في اشياء جميلة. لعلها ايضا تذكرك وتجدد هذه الامور. فهو انا لا اعتقد ان ما ذكره - [01:41:50](#) عيب بالمعنى العام قضية ان الانسان ينسى ما هو مألوف ومعتاد عليه شيء طبيعي حتى لو كان اعظم بشو نفسه قال انه نفس تألف الجدة في اول الكتاب ان النفس تحب الشيء الجديد وان الشيء الجديد يلفتها اكثر من الشيء القديم مع انه القديم قد يكون اعظم واجل - [01:42:07](#)

اليس كذلك؟ فانا لا اعتبر ان هذا حقيقة خارج طبيعة الانسان. لا هو طبيعة الانسان انه الشيء المألوف يصبح مع الوقت ينسى. فاذا شاء شيء جديد ولو كان انا اقل من المألوف - [01:42:24](#) يقول في دقة انتباه اكثر وهذه طبيعة والله اعلم. نعم هذا الفصل خلقه السماوي هذا فصل الحدث من الخلف وزيادة عليه مثلا هو شف بيتكلم عن قضية انه احنا نعيش في غفلة مستمرة - [01:42:37](#)

في حياتنا اليومية ولا يأتينا انتباه او استيقاظ الا اذا رأينا جبلا او بحرا او مظهرا جميلا. مع اننا نملك في جوانبنا ما هو قد يكون اعظم اللي هو مش طبعا يخرج والدنا هي اللي خلق الانسان اللي هو الخلق المادي. لأ يعني نحن نعرف من الحقائق العظمى وهي حقيقة الوجود. وانه خلق من - [01:43:00](#)

وسيؤول الى نهاية. يقول لك هذه الحقائق الوجودية اللي انت بتعرفها ودرستها وتعلمتها ترى هي اعظم من مجرد انك ترى جبلا وبحرا. هذه الحقائق الكبرى. ايش اصل خلق العالم؟ ومن الذي يدير العالم؟ والى ماذا نهايته؟ هذه الامور - [01:43:19](#) من مجرد خلق السماوات والارض او ترى جبلا وبحرا ونهرا لكنك انت تنسى هذه الامور مع انك تعرفها ولا يذكرك الا اذا رأيت منظرا جميلا او بحرا او ما شابه ذلك - [01:43:35](#)

فهو طبعا يرجع بقول انه هي حالة انا اعتبرها طبيعية عموما. الانسان يألف اشياء كثيرة وخلاص تصبح معروفة في مخزونه المعرفي فاذا رأى شيئا جديدا اعد لفت انتباهه. هل هذا ليس يذم؟ هذا هكذا الانسان. نعم - [01:43:49](#) قال رحمه الله تعالى فاصبر للبلايا نهايات معلومة معلومة الوقت عند الله عز وجل. نعم. فلا بد للمبتلى من الصبر الى ان ينقضي او ان البلاء. جميل. للبلاء نهايات المعلومة. اي بلاء - [01:44:04](#) له نهاية. معلومة الوقت عند الله هذه عقيدة. يدعو على الانسان ان يوطن نفسه عليها. نعم فان تغفل طب ماذا نفعل؟ طب ما هو

الحل وشكرا يعني ما في حلول غير الصبر. هذي طبيعة البلاء تمر والصبر - [01:44:16](#)

لله سبحانه وتعالى هو الحل الوحيد والخيار الوحيد الذي يقف امامك. نعم. قال فان تفلقل قبل الوقت لم ينتهي التقلقل. تقلقل يعني بدأ يتململ الانسان يا رب طب متى بدي اخلص طيب - [01:44:32](#)

حالة من التمللمل نعم. قال كما ان المادة اذا انفجرت الى عضو فان ترجع فلا بد من الصبر الى حين البطالة الى حين فلا بد من الصبر الى حين البطالة يعني الى حين انتهاء البلاء. نعم - [01:44:45](#)

قال فاستعجال زوال البلاء مع تقدير مدته لا ينفع. ايش يعني يعني اذا ربنا قضى قضاء انه هذا البلاء له وقت معين سينتهي فيه استعجال زواج البلاء مع تقديري مدته لا ينفع. طب ممكن معانقة بالدعاء - [01:44:59](#)

فش وظيفة الدعاء احسنت الدعاء هو ايضا جزء من القدرة. يعني الله عز وجل اذا وفلك للدعاء فاعلم انه يعلم سابقا انك ستدعو وبالتالي جعل مدة انتهاء بلائك الى هذه اللحظة - [01:45:15](#)

وان يكون سينتهي في هذه اللحظة وكان قدر لها سببا وهو انك استدعو ففي النهاية دعائك من جملة الاسباب والاقدار وهو بسبب انه قدر لك الدعاء فهو قدر انتهاء البلاء في وقت اسرع من وقت انتهاء بلاء فلان. انه فلان لم يوفق الى الدعاء. وانت وفقت الى الدعاء.

فاذا وفقت الى الدعاء - [01:45:35](#)

وهو من جملة اقدامه وبالتالي سيكون البلاء ماذا اقصر بوجود سببه. نعم قالت مثلا الله عز وجل يكتب لك انك تشبع ممتاز انك اليوم ستشبع لكنه كتبه مع سببه. يعني كتبه انك ستأكل هاي الوجبة - [01:45:57](#)

وتشبعي. مش انه كتب لك انك ستشبع وانت هكذا جالس في بيتك نائم. الله عز وجل يكتب السبب هو المسبب اليس كذلك؟ يعني يقدر السبب؟ فكما قدر انك قدر ما هو الشيء الذي ستشبع به - [01:46:14](#)

وكذلك كما قدر لك البلاء قدر الاسباب التي بها سيطول البلاء او يقصر فمن جملة الاسباب الدعاء فاذا قدر لك الدعاء اذا هو قدر ان يكون البلاء اقصى مثلا من بلاء فلان مثلا - [01:46:29](#)

ولذلك كان عمر يقول انني لا احمل هم الاجابة انما احمل هم. السؤال انه اذا رفعت يديه وسألت هاي نقطة قوة نقطة مصالحني انني ها حيوفقني بالسؤال. اذا هو سيوفق الاجابة - [01:46:43](#)

طبعاً باجابة في الوقت الذي يجاء بالكيفية التي يشاء. من قادة الواجب والصبر وان كان الدعاء مشروعاً ولا ينتفع الا به الا انه وان كان الدعاء مشروعاً ولا ينتفع - [01:46:55](#)

وانا عندكم ولأنا ينتفع طب اكمل اكمل وخلينا نشوف قال الا انه لا ينبغي للداعي ان يستعجل. بل يتعبد بالصبر والدعاء والتسليم الى الحكيم. ويقطع المواد التي كانت سبباً للبلاء. فان غالب البلاء - [01:47:11](#)

ان يكون عقوبة واما المستأجر فمزاحم للمدير. وليس هذا مقام العبودية. وانما المقام الاعلى هو الرضا فالصبر هو اللازم. والتلاحي بكثرة بالدعاء نعم المعتمد والاعتراض حرام والاستعجال مزاحمة للتدبير. فافهم هذه الاشياء. طبعاً التلاحي عن الالتجاء بكثرة الدعاء

انها ممنوعة من الطيب - [01:47:30](#)

قال طيب ممكن قال والاستعجال مساهمة بالتدبير فافهم هذه الاشياء فانها تهون البلاء ان شاء الله تعالى التلاحي من اللجوء والطلاق من طيب الان هو اذا هو ابن ابن الجوزي هو لا يقلل من قيمة الدعاء ولا من اثره. ويقول لك الدعاء مطلوب ومهم - [01:47:49](#)

لكن اهم شي انه اذا دعوت فلا تستعجل. يعني لا بعض الناس يستعجل يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي من شيء جاء في الاثار. فيقول لك اللاحاح بالدعاء والالتجاء الى الله بالدعاء - [01:48:09](#)

دعاء يبقى مطلوباً وله اثر عظيم ينتفع به ان شاء الله. لكن الذي يخافه ابن الجوزي وهو مناط الفكرة هو الشعور بالعجلة والعجلة التي تريد سخطاً على الله سبحانه وتعالى وعدم رضاه. لماذا لم ينكشف البلاء بعد؟ يعني مثلاً يوم مع حال اخوانا في غزة. بعض الناس

يقول يا شيخ القنوات اربعة وعشرين ساعة - [01:48:19](#)

شغال في المساجد والى الان لم يستجب الله عز وجل لنا. هذه الحالة وهي الاستعجال ولماذا لم يستجب؟ هذا سؤال مذموم سؤال

لماذا لم يستجب لله عز وجل كل هذه الداعية في مساجد المسلمين لاهل غزة؟ هذا سؤال - [01:48:40](#)

سؤال العجلة سؤال مدموم. فان هذا الدعاء بالتأكيد له اثر ويعمل عمله بطريقة لا نعرفها نحن ولا يشترط ان نرى اثره الان. لكن الوقت الذي سيظهر فيه النصر او يزول فيه البلاء عن اهل غزة - [01:48:56](#)

قد يكون قد يكون دعاؤنا وماذا من الاسباب التي بها يعجل الله عز وجل وقت انتهاء البلاء لكن ما لما نقول يعجل الله بها وقت انتهاء البلاء بعض الناس ايش معنى يعجل؟ يعني الان لا مش معنى يعجل الله انتهاء البلاء يعني الان الان سنفتح الشاشة - [01:49:15](#)

ونجده منتصر قد يعجل ممكن خمسين سنة سنة ثلاثين سنة فدي احكم من الارقام لغة الارقام دعك منها في الامور الكونية الالهية التي يدبرها الله سبحانه وتعالى. دعاؤك مفيد وكن واثقا انه مفيد. لكن شكل الافادة وطريقة الافادة ونوعية الافادة هذا ليس من عملي ولا من عمل اي بشر - [01:49:33](#)

هذا كله من تدبير الله سبحانه وتعالى كانوا يقولوا يعني ايه يقابلهم احسنت يعني انه انت تدعو الله عز وجل لكن يعني هذا موضوع اخر للسحر هذا في حال انه الذي يدعو هو صادق في دعائه اخذ باسباب الدعاء ويأخذ بالاسباب - [01:49:56](#)

المطلوبة ان الدعاء ايضا لابد ان تأخذ معه واعدوا لهم ما استطعتم من قوته ومن رباط الخير. فكم حجم التقصير في جوانب اخرى؟ يعني انت مش اه ادعوا وانت ادعو وانت لا تبذل الاسباب ادع ما في تغيير في حياتك. لا هو في دعاء في تغيير في حياتك في اخره. فالدعاء هو احد الاسباب وليس كل الاسباب ايضا - [01:50:17](#)

لاسباب اخرى يجب ان تأتي حتى يحصل بها كمال الاستعداد لتلقي النصر. وكما في هذا يطول حقيقة. نعم. قال تفهم هذه الاشياء بانها ان شاء الله نعم قال رحمه الله فصل ليس بالوجود شيء اصعب من الصبر. ليس في الوجود شيء اصعب من الصلاة - [01:50:37](#)

اصعدة. اصعب من الصبر اما عن المحبوب او على المكروهات وخصوصا اذا امتد الزمن او وقع الياس من الفرج وتلك المدة تحتاج الى زاد يقطع به سفرها. اذا الصبر مؤلم الصبر مر - [01:50:54](#)

ان هو بطبيعته لما يتكلم عن مفهوم الصبر بعض الناس يظن ان الصبر هو مجرد شعور داخلي طبيعي. لا هو الصبر بطبيعته. يعني بقول لك يا شيخ انا بصبر بس انا مش مرتاح - [01:51:06](#)

بدك تدفعه وهو الصبر كذا. هو الصبر انه انت تعبان هو الصبر انه انت تشعر بالالم. يعني ليس شعور الصبر هو شعور طبيعي عادي وهكذا تكون تصوم وانت مسرور والامور طيبة - [01:51:16](#)

لأ هو الصبر فلسفته مرارة النفس وتجرعها لما لا تحبه فلا يوجد صبر لا يوجد معه الم لا يوجد صبر لا يوجد معه ماذا؟ شيء من المرارة لكن هناك من يتصبر ويتحمل هاي المرارة وهناك من لا يريد ان يتحملها - [01:51:31](#)

نعم قال والزاد يتنوع من اجله. قال وتلك المدة مدة الصبر مدة هذا الالم ما الذي يخفف عني هاي المرارة؟ فهمت هذا سؤال مهم الصبر مر اتفقنا طب ما الذي يجعلني اتحمل مرارة الصبر - [01:51:47](#)

آأ امر على هذه المدة مدة الصبر واخرج منها بنجاح. ولا امر بحالة السخط واليأس والكآبة والاحباط والتي يعاني منها كثير من الناس. فيقول قال يتنوع منهاجنا فمنه قال فمنه تلمح مقدار البلاء وقد يمكن ان يكون اكثر. اه يعني انك تتلمح - [01:52:02](#)

انه ان شاء الله ينتهي عما قريب. يعني الله عز وجل قادر يخليه الف سنة. لكن انا عارف يا اخي مش رح يجلس الف سنة. ان شاء الله خاصة اذا كانت المدة يعني في العادة - [01:52:21](#)

يعني متعارف عليها خاصة مثلا شخص اخي اخذ له حكم اربع سنين في هالمحكمة. بقول لك ايش؟ يا اخي الحمد لله ما طلعت سبع سنين. والله في ناس جلست عشرين سنة وخمسة وعشرين سنة - [01:52:31](#)

فتلمح مدة البلاء خاصة في مثل هذه الامور لما تقول في العادة معروفة يعني انه كم المدة نتيجة تجلسها؟ فبقول لك يعني تلمح هاي المدة وكان يمكن ان تكون اصعب من ذلك - [01:52:43](#)

يا اخي الحمد لله. تمام؟ واحد حصل علاماته الفصلية يا شيخ محمد لقي حاله راسب في مادتين. يا اخي الحمد لله في ناس حملوا كل المواد طيب قال ومنه انه في حال فوقها اعظم منها بفقد ولد وعنده اعز منه. ومن ذلك رجاء العوظ في الدنيا. ومنه انه في حال انه -

في حال فوقها اعظم منه. يعني انه ابتلي ببلاء يعني هناك ما هو اعظم من كان يمكن ان يحصل وما حصل. ابتلاك بفقد ولد لكن هذا الولد ليس باعز اولادك عليه. في ولد - [01:53:16](#)

اعز منه فتشعر سبحان الله انه ايش؟ بتصبر ويقول يلا راح لفلان بس ضل فلان ايش بقول لك كذا او طلب محي العوض انه يا رب ان شاء الله انك راح تعوضني في الدنيا. انا عارف انه انسجنت او فقدت ولدا او او لكن انا عندي ثقة بالله ان الله سيرزقني بدل الولد عشرة. وبدل - [01:53:31](#)

فترة السجن كذا وكذا وهكذا. نعم. قال ومنه تعم في الاجر في الآخرة ومنه التلذذ بتصوير المدح والثناء من الخلق فيما يمدحون عليه والاجل من الحق عز وجل. يعني هذا ليس هو طبعا افضل الاجناس - [01:53:47](#)
انك تعرف ان الناس اذا رأوك صبرت قالوا عنه صابر لكن هنا ممكن يدخل شوب ايش؟ شبرياء شوب انك انت تصبر ليس من اجل الله. لا شعوب انك تمدح برباطة الجأش - [01:54:00](#)

هذا ذكره يعني نشوف بعض الناس اذا حس بحالة من يعني اذا شعرت انه منهك جدا ممكن تحفره بهذا العامل لكنه ليس العلاج الاساسي. صح؟ يعني بعض الناس يمكن لا يحفروا على الصبر الا الخوف من الفضيحة - [01:54:13](#)
خاصة اذا كان في مقام معين ابتلي ببلاء معين تصبح شعر بجزع وبنوع من الهلع وعدم الصلة فايش اللي بصبره بقول لك يا اخي انا انسجنت واللي شافوني هالناس جزاهم واهلي - [01:54:31](#)

تصبح فضيحة والله هذا لم يصبر ليس برجل فيصبر احيانا من اجل فقط انه ماذا؟ ان يقال انه صبر او ثبت الان هذا ليس مرتبة من مراتب التعب. يعني هذا ليس شيئا مطلوبا - [01:54:47](#)

لكن اقول في بعض الاحايين ممكن استعمله كعلاج ما بعض الناس. انه تجد الثانية يا اخي ذكرته بالايمانيات وزبطتش معه. والزلمة في حالة جزع وهلع بس مثلا الناس تراك وكذب - [01:55:00](#)

ممكن بعض الناس يستدرك نفسه بهذه الطريقة الان انا افدته انه ايش؟ اني خفت حالة الجزع والهلع اللي هو فيها. وبدأ يتصبر الان هو لم يأخذ ثواب من جهة انه صدر من اجل الناس لكن على الاقل اوقفت حالة ماذا - [01:55:14](#)

حالة الخوف اللي هو فيها التي ممكن تسبب له تسخط على الله او ما شابه ذلك ففي احيانا بعض الادوية قد لا تكون هي الدواء الصح تماما لكنه مفيد. فيه شيء من الافادة بطريقة ما اذا اعطي باسلوب معين. نعم - [01:55:31](#)

قال ومن ذلك العلم بان الجزع لا يفيد. بل يفضح صاحبه. نعم. الى غير ذلك من الاشياء التي يقدحها العقل والفكر. فليس في طريق الصبر نفقة سوى. شف اخواننا اجئت بالصبر - [01:55:45](#)

انه الصبر هو اقتناع نفس هو اقتناع نفسي هكذا وجدته ان الصبر الذي يجعل الانسان يصبر ومدى قدرتك على اقتناع نفسك ببعض القضايا الذي يحسن في حالة البلاء في مرحلة الصبر اقتناع نفسه ببعض القضايا - [01:55:56](#)

بتهون عليه لكن اذا ما استطعت تقنع نفسك ببعض القضايا تصعب عليك احيانا يعني في تجربة من تجربة مؤلمة في الحياة قد توضع في ظروف صعبة جدا انكم فهتمم بان الظروف الصعبة ما تستطيع ان تخرج من بوابة السجن - [01:56:18](#)

اه تأتيك حالات من الخوف والفرع الشيطان يعتمد ان نقذفها في نفسك انك خاصة لما تكون في ظروف صعبة جدا تمام؟ يعني صعب تخرج من هذه ضمن الظروف الراحة التي حولك تسمعها يمينا وشمالك - [01:56:37](#)

الشيطان في حالة يعني في لحظة البلاء وانت تحاول ان تصبر نفسك الشيطان يعمل على ماذا على اعطاء كل المعاني السلبية رح تضلك في السجن ما حد راح يستطيع يسأل فيك - [01:56:52](#)

توقعني فك اسد يعني او شيء اخر لا يمكن الخروج منه يعني وهنا يعمل الشيطان وهاي شغل الشيطان انه يحاول يستنزف طاقتك عن الصبر انا وجدت ان مفهوم الصبر هو قدرتك على اعطاء النفس المعاني الايجابية - [01:57:07](#)

او المعاني الايمانية سميها. حتى تستطيع انك تتحمل هاي المرحلة. وما تقرب ابن الجوزي ترى بعضه يعني او كثير منه صواب يعني

قضية انه انه البلاء في النهاية راح ينتهي. يعني هاي البوابة شو اخترتها - [01:57:25](#)

اخر اشي ممكن تخرج على الاقل محمول يعني ما راح تضلك بين اربع جدران. اخر اشي ستخرج ستخرج. اذا لم تخرج حيا عن الاقل ستخرج من اربع جدران ميتا وجدت انه الكلام مع النفس الكثير المتواصل واقناعها المتواصل انه مش مشكلة لا لا ان شاء الله بتزبط لألعل وعسى تفرج من هون ربك بيحل - [01:57:40](#)

اقناع النفس بشكل متواصل متواصل انه البلاء سينتهي وان المرارة ستزول وانه هذا من اكثر ما يعين الانسان على الصبر حقيقة اكثر ما يعين الانسان على الصبر. طبعاً غير القرآن طبعاً القرآن محوري جداً جداً في ساعات الصبر - [01:58:00](#)
لا يمكن الاستغناء عنها فيه سر عجيب لكن انا اقول من باب ايضاً حديث النفس حديث النفس في ساعة البلاء مهم جداً المعاني الايجابية اللي تعطي فيها نفسك اندفاع. لانه في المقابل مثل ما قلت على بعض الاخوة - [01:58:16](#)

ما يتحمل يعني هو مش قادر انه حتى يعطي نفسه المعاني الايجابية. فيصل لمرحلة انه قد يكون محافظ ملتزم طلبات لانه الموضوع مش في احياناً قد لا يحسن مهارة الحديث مع نفسه. بالتالي يصل لمرحلة انه يكسر باب السجن تماماً - [01:58:32](#)
تصبح حالات من الجزع والهلع والخوف سببها انه هو مش قادر يهدئ نفسه يصبر نفسه يعطيها مساحة من فسحة الامل. بالتالي هي كل دقيقة بالنسبة له موت كل دقيقة بالنسبة له حالة جزع. كل دقيقة بالنسبة حالة هلع لانه الشيطان عم يعبى افكار بشكل متواصل ما رح تطلع. الباب مغلق وكذا وكذا كذا - [01:58:51](#)

بصير عنده حالة نفسية حالة نفسية وتكون شديدة حقيقة وتشفق على بعضهم بعضهم قد يفقد عقله معظم بالنسبة لحالات مرضية نفسية شديدة. معالجتها بتصبح فترات طويلة وفي المقابل في بعض الناس تجده كأنه جالس في بيته متكي وكاسة قهوة واموره طيبة وانا سائق في كل هذه الاجواء لانه وطن نفسه على جانب - [01:59:15](#)
من ماذا؟ من كما قلت اشغال النفس ما هو نافع ما هو فيه والافكار الايجابية. انا اعتقد انه من اعظم الامور التي تعين هذا الصبر بعد القرآن والذكر والعلاقة الصغيرة - [01:59:38](#)

صاير مع الله عز وجل ابتداء هي قدرتك على ان تعطي معاني ايجابية لنفس حالة البلاء. عود نفسك على هذا. نعم قال فينبغي لصاحبه ان يشغل بها نفسه ويقطع بها ساعات ابتلائه وقد صبح المنزل - [01:59:48](#)
وقد صبح ايش يعني خلص وصل لنهاية البلاء بقول لك الله يسهل عليك قال رحمه الله تعالى فصلاً ينبغي لمن وقع في شدة ثم دعا الا يختلج في قلبه امر من تأخير الاجابة او عدمها. لان الذي اليه ان يدعو - [02:00:01](#)
لان الذي اليه ان يدعو. لان الذي عليه الواجب عليك انك تدعو لكن متى تأتي الاجابة فهذا ليس من عملك. نعم قال والمدعو ما لك حكيم فان لم يجب فعل ما يشاء في ملكه. وان اخطأ فعل بمقتضى حكمته. فالمعترض عليه في فان لم يجب يعني نفرض نفرض فرضاً ان الله لم يجب - [02:00:18](#)

هو صاحب الملك ليس لك علاقة ان تتدخل. لكنه من واسع كرمه توعد من من سأل سؤالاً بطريقة شرعية ان يجيبه. لكن بالوقت المناسب وبالشكل الذي يختاره الله. نعم وان اخر الاجابة - [02:00:39](#)
فعل بمقتضى حكمته يعني اخى ان يجيبك بمقتضى حكمة اخر النصر في منطقة دمخوها حكمة كل شي من مقتضى حكمة. هذا من قمة التعبد من تعبدك لله انك تعتقد انه مالك الملك وهذا من توحيد الربوبية. فهو صاحب الامر وهو المتنفذ وهو الذي يفعل وهو الذي يفعل ما يشاء في الوقت الذي يشاء - [02:00:55](#)

كثير من الناس ترى فقط يريد الدعاء ويريد حصول ما يريد. لكن لا يتلمح معاني في العبودية هي المقصودة من وجودنا في هذا الكون. يعني هو انت في الدنيا لست في حياة وتتعامل مع اله فقط لتحقيق الرغبات - [02:01:15](#)
بعض الناس يتعامل مع الله انه ماذا انه هذا الاله انا ادعوه ليحقق لي رغباتي وما اشتهيه. اذا انت فاهم الحياة خطأ وفاهم وجود خطأ. نحن وجدنا لنعبد الاله قضية ان يحقق لك رغباتك ما تشتهي نفسك ما تريده هذا كله شيء يعني هو يختاره كيفما يشاء في اللحظة التي يشاء وقد يحرمك من شيء لانه يعلم - [02:01:30](#)

انه يضرّك قد قد فبالتالي مهم جدا ان يوطن الانسان قلبه انني هدف وجودي في الحياة هو التعبد ان اعبد الها هذا وجودي قضية ان يحقق لي مراداتي ومطالبتي التي بالدعاء هذا كله يسير - [02:01:52](#)

وفق ارادته سبحانه وتعالى وفق ما يريدّه وليس لي ان اعترض على السيد المالك سبحانه وتعالى. نعم قال فالمعترض عليه في سره خارج عن صفة عبد مزاحم بمرتبة عليه في سره ايش يعني في سره هنا اسامة؟ اللي في قلبه يعني احيانا بعض الناس - [02:02:09](#)

انا لا اعترض على الله انك فتشت في قلبه تلاقي في اضطرابات في نوع من التسخط وعدم الرضا وانه كان في السر وانت لم تتفوه به. نعم قال عن صفة عبد جميل - [02:02:28](#)

هذه الفكرة بتمناها خارج عن صفة عبد الان في الدنيا لو كان لك عبد لسيد هذا العبد ايش وظيفته خدمة السيد. صح؟ يعني لو السيد مثلا. طبعا العبد غير الاجير ركزوا - [02:02:42](#)

العبد فكرته غير الاجير. الاجير هو بقدّم مقابل انه يحصل مال واذا الرجل ما اعطاه المال برفع عليه قضية وبحاسبه انا مش انا عبد لك انا اجير لك اما العبد والعبد فكرته انك ملك للسيد - [02:02:58](#)

وبالتالي انت شغلك الشاغل خدمة السيد. السيد تأخر عليك في بعض الامور ما تأخر. فعل ما فعل. العبد يقبل بكليته فقط على خدمة سيدي واذا طلب من سيده بعض الحوائج - [02:03:14](#)

فالعبد لا لا يتحامقوا على سيده ولا يسخط عليه قد يقول هو السيد هو الذي يملكني. ليس لي الا ماذا؟ ان ارضى بما يفعل. وهذا في علاقة دنيا. لكن الحمد لله ان السيد الذي نتعبده ملك الملوك - [02:03:28](#)

متصف بزفاف الكمال والرحمة والرأفة واللطف فلا يتركك حتى تهلك ولا يصنع بك ما يصنع الاسياد اهل الارض واتباعه بماذا؟ من تفنن في التعذيب والتفنن في الاستغلال والاستهلاك لا هو في كمال الحكمة والرحمة والجمال والجلال. نعم - [02:03:43](#)

قال ثم ليعلم ان اختيار الله عز وجل له خير من اختياره لنفسه فربما سأل سيّدا سأل به وفي الحديث ان رجلا كان يسأل الله عز وجل ان يرزقه الجهاد. فهتف به هاتف انك ان غزوت اسرت وان اسرت لم تصبر. سبحان الله - [02:04:03](#)

قالت ولمن يعلم ان اختيار الله له خير من اختياره نفسه. فربما سأل ايش عندك نعم نعم ربما يعني سأل مصيبة ستسيل به وستغرقه. ربما السيل تعرف السيل طيب فربما سأل سيلا يسيل به. يعني احيانا انت قد تسأل يا رب يا رب تسأل مصيبة. يعني انت شيخ حذيفة يا رب بدي فلانة يتزوجها - [02:04:19](#)

ولا تعرف انك تسأل مصيبة ستغرقك. تمام صار كم من انسان يطلب امرأة معينة او فتاة تعرف عليها في اسلوب معين او يطلبوا سيارة معينة ولا يعرف انه يسأل ضبعا سيأتي الى بيته - [02:04:44](#)

قال فاذا سلم العبد تحكيما لحكمته وحكمه وايقن ان الكل ملكه طال قلبها. نعم. قضيت حاجته او لم تقضى. نعم. وفي الحديث ما من مسلم الله تعالى الا واجابه. فاما ان يعجل له الاجابة التي يؤخرها واما ان يدخرها له في الآخرة. اذا فشك الاجابة من - [02:04:58](#)

هو الله اما يعطيك سؤالك او يدفع عنك شر مقابل هذا الدعاء يعني انت سألت امرأة معينة ربنا يعرف انها شغل لك مقابل سؤالك سيعوضك. ما اعطيتك اللي بدك اياه لكنني ايش عملت - [02:05:21](#)

صرفت عندك شرط اخر صرفت عنك شر اخر حادس سيراه سقوط معين او ما شابه ذلك نعم. واما ان الذخيرة لك في الآخرة يعني حتى في الدنيا لا تعوض شيئا لكن - [02:05:35](#)

يأتيك التعويض اوفر ما يكون في الدار الآخرة. نعم. قال فاذا رأى يوم القيامة انما اجيب فيه قد ذهب وما لم يوجد فيه قد بقي ثوابه قال ليتك لم تجب لي دعوة - [02:05:47](#)

يوم القيامة ستمنى لو ان كل حوائجك التي سألت الله بها ادخرت الى يوم القيامة ولم تعطها في الدنيا. نعم. قال فافهم هذه الاشياء وسلم قلبك من ان يختلج فيه ريب او استعجال - [02:05:57](#)

سبحان الله اخواني مشاعر العبودية اذا فهمها الانسان عاش حياة طيبة هنية الذي يعيش مشاعر العبودية الله سبحانه وتعالى بشكل

صحيح يعني يعرف كيف كان طيبة نفس النبي صلى الله عليه وسلم وراحته في الحياة الدنيا - [02:06:10](#)
كيف كان طيب حال الصحابة وراحته في اضييق اللحظات اللي هي حالة فاهم ما معنى انني عبد ومقتضيات العبودية ولوازمها اني
ازعم انه من اكبر الاشكالات المعاصرة التي وليست هي معاصرة لكن نعاني منها جميعا - [02:06:30](#)
تفهم النفس واقناعه بمشاعر التعبد ما معنى انني احبك وماذا تقتضي هذه المفاهيم وما هي لوازمها وتأثيراتها في حياتك؟ انه اغلب
الناس يعبدون الله في الظاهر شكليات يظن انه كما قال هو مجرد الركعتين اللي بيصليهم والصلوات الخمس او صام له كم يوم -

[02:06:46](#)

الزكاة انه هيك انا حققت مقتضيات العبودية. العبودية شعور اعظم واعمق من النادي بكثير. وانما صلاتك وكذا هي مساعدات
ومحفزات. وان كانت ثم عبادة لكنها مساعدة لكن العبودية مشاعر قبل ان تكون سلوك ظاهري - [02:07:02](#)
مشاعر في الداخل تشعر بها انك عبد ملك لسيد وليست مجرد سلوكيات خارجية قال قال رحمه الله تعالى فاصلب من اراد ان يعرف
رتبة العلماء على الزهاد فلينظر في عتبة جبريل وميكائيل. ومن خص من الملائكة بولاية - [02:07:17](#)
تتعلق بالخلف وباقي الملائكة قيام على اقدام التعبد في مراتب الرهبان في الصوامع. وقد يقول لك جبريل لماذا؟ هو اعظم من باقي
الملائكة ولان نفعه متعدد بخلاف الملائكة الذين يعبدون الله في السماوات ما من موضع اربع الا هناك وله ساجد او قائم جاء في

الحديث - [02:07:35](#)

لماذا جبريل يفوق كل الملائكة المتعبد لان جبريل نفعه متعدد جبريل اوصل لنا الرسالة التي اخرجت البشرية من الظلمات هي فكرة
انه صاحب النفع المتعدي اعظم اجرا من صاحب القاصر. فالملائكة المتعبد الذين يسبحون الله ولا يفطرون نفعهم قاصر - [02:07:58](#)
لكن جبريل نفعه وصل الينا جميعا فبقول لك قارن بين نفس الاشياء ميكائيل. نفعه متعدي. ليش يا سند احسنت بعد مطر والندى انا
فهو متعدي احيا الارض طبعاً هو بالسبب بامر الله لكنه سبب - [02:08:17](#)

فلما كان رفعه متعدي كان اعظم عند الله ايضاً من باقي الملائكة الذين نفعهم قاصر على انفسهم. نعم قال وقد حظي اولئك بالتقريب
على مقادير علمهم بالله تعالى. نعم. فاذا مضى احدهم بالوحي انزعج اهل السماء حتى يخبرهم بالخبر - [02:08:33](#)
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للحق. نعم وكما اذا انزعج الزاهد من حديث يسمعون سأل العلماء عن صحته ومعناه
سبحان من خص الخصوص بخصائص شرف بئشره بها على جنسهن - [02:08:49](#)

نعم ولا ولا خصيصة طبعاً عندنا سبحان من خص فريقاً بخصائص شرفوا بها على بنزين. يعني كيف ان الله اعطى جبريل وميكائيل
الخصائص شرف بها على جنس الملائكة. وكذلك في جنس البشر هناك اناس ابناء - [02:09:05](#)
اعطاهم من الصفات ما شرفوا بها على جنس البشر وهكذا. قال ولا خصيصة اشرف من العلم خصيصاً يعني خصلة قال ولا خصيصة
اشرف من العلم بزيادته صار ادم صلى الله عليه وسلم مسجوداً له باحصانه صارت الملائكة ساجدة فاقرب الخلق من الله تعالى -

[02:09:21](#)

ولزيادة ادم لانه ازداد علماً امرت الملائكة بالسجود له وجعل ادم اكمل منهم هو سبب نقصانهم ما سبب نقصان الملائكة هنا هم
الساجدون وليس المسجود لهم قلة العلم في وعلم ادم الاسماء كلها. نعم - [02:09:41](#)
قال وليس العلم بمجرد صورته هو النافع. يعني ليس العلم هو مجرد معلومة. الايه قال بل معناه وانما ينال معناه من تعلمه للعمل.
جميل. اذا العلم النافع هو العلم الذي مش اني انا حفظت المسألة الفقهية. انني انا عملت بها هذا هو العلم - [02:09:59](#)
يعني لان بدون سبب نقصان العلم عند الملائكة قال افكلماً دله على فضله اجتهد في نيله وكلما زاد نفاه عن نقص بالغ في مبادعته.
فحين اذ يكشف العلم له عن ايه؟ له سره - [02:10:15](#)

ويسهل عليه طريقه فيصير كمجتذب يحث الجاذب. فاذا حركه عجل في سيره. جميل. والذي لا يعمل بالعلم لا يطلعه العلم على قوله.
ولا فاكشفوا له الستر لسرده فيكون كمجذوب لجاذب الجاذبة. فافهم هذا المثل حسن قصدك والا فلا تتعب - [02:10:36](#)
نعم بقول لك يعني التركيز على قضية العمل بالعلم ومحوريته. وان العمل بالعلم يورثك علم ما جهلت اصلاً فاما الوقوف مع صورة

المسائل مع عدم العلم بها ضعف. ولا يوردك العلم حقيقة. نعم. قال رحمه الله فصل يعلم ان اصلح الامور هي في - 02:10:54
او في كل شيء فاذا رأينا ارباب الدنيا قد غلبت عليهم امالهم وفسدت في الخير اعمالهم. امرناهم بذكر الموت والقبور والاخرة. فان
فاما اذا كان العالم لا يغيب عن ذكره الموت واحاديث الاخرة تقرأ عليه وتجري على لسانه فتذكاره الموتى زيادة على ذلك القدر لا يفيد
الا انقطاعه ببرار - 02:11:12

بل ينبغي. ايش يعني؟ اذا كان العالم شغله الشاغل اشتغال بالمخاوف والرقائق والزهد. وهذا ايضا ماذا اجعلك تتماسي العلم وتنشغل
بالزهودي والرقائق عن تعليم الناس الخير فينقطع بالمرّة عن العلم. لكثرة ما غلب الخوف على قلبه. وهذي ذكرى مرض - 02:11:33
العلاقة بالقديمة يشابهها. الانسان يقتصد حتى في تلقي المواعظ انه لا يحمل قلبه من المواعظ. شوف هذا الكلام. من الوعظ ما يجعله
منقطعا عما هو مفيد لا تحمل قلبك من الوعظ - 02:11:51

ما يفتت فؤادك فتشعر بالارهاق الوجداني النفسي فلا تعود لديك همة على المواصلة في طلب العلم نعم قال بل ينبغي لهذا العالم
الشديد الخوف من الله تعالى الكثير الذكر للاخرة ان يشغل نفسه عن ذكر الله ان يشغل نفسه يعني - 02:12:07
يحاول يتناصى شوية ذكر الموت حتى تمشي امور حياته. انه اذا انت اربعة وعشرين ساعة الموت بين عينيك ممكن يكون هذا من
ناحية معينة عن باقي حياة سلبية بشكل من الاشكال. نعم. قال ليمتد نفس امله قليلا فليصنفه. ليمتد امله يعني اعطيك اعطي لنفسك
مساحة - 02:12:24

حتى تفيد الناس حتى تستطيع تنفع الناس. طبعاً هو بيتكلم عن حالة لا تتكلم بها امام العوام. يعني هو لحالة يعني من الطبقات العليا
اللي بدنا ينزل شوية نفهم ام عامة الناس لا اسمعوا مواعظ واسمعوا زواجر ونحن من عوام الناس هنا - 02:12:41
فلا نعم لا تضع نفسك مكان هذا العالم وهذا عالم يعني وصل لمرتبة عالية جدا بدنا اياه ينزل من اجل صلاح معيشتة فيصنف ويعمل
اعمال اعمال خير ويقدر على طلب الولد. نعم. يعني يعيش ويتناكح يعني يصبح يتزوج يعمل. ما يصيرش عنده حالة نفسية تعقد -
02:12:56

تماما حتى عن طلب الولد والذرية. نعم. قال فاما اذا كان العالم لا يغيب عن ذكره الموت وحديث الاخرة تقرأ عليه وتجري على لسانه
فتذكاره للموت فاما اذا نهج بذكر الموت كانت مفسدته عليه اكثر من مصلحته. جميل. الم تسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق
عائشة فسبقتها وسابقها سبقتها - 02:13:16

وكان يمزح ويثابي بنفسه. اه يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن حاله انه اربعة وعشرين ساعة في ذكر للموت كان يمزح مع
عائشة ويمزح اصحابه. كان تيجي عليه اللحظات. وهذا وهذا هو الكمال - 02:13:38
يعني تذكرك للموت بطريقة تنغص حياتك ولا تستقيم الحياة. فتبقى في بيتك مكتئبا لا تحدث زوجة ولا تمازح طفلا. هل هذه حالة
كمال؟ يقول لك هذه ليست حادث كمان الكمال هو منهج النبي عليه الصلاة والسلام. تذكر الموت المكان الذي يحتاج فيه ذكر الموت -
02:13:51

وتعيش الحياة بطريقة طبيعية في اماكن الحياة الطبيعية. هذا التوازن هو الذي يعني نفس سوية. نعم قال وقد فان مطالعة كفاءتي
على التحقيق تفسد البدن وتزعج النفس وقد روي عن احمد ابن حنبل رحمه الله انه سأل الله مقالا الحقائق ان يقصد ان تبقى تتذكر
الحقائق حقيقة الموت طول الوقت - 02:14:07

خطأ تبقى تتذكر النار طول الوقت خطأ معقول يا شيخ نتذكر النار طول الوقت خطأ تذكرك لها بطريقة تحجزك عن اعمال الخير نعم
خطأ ما نريد تذكر النار الذي يكون ايجابي الذي يوظف في نقطة معينة حتى يدفعني للعمل الصالح لاقامة المجاري والبرامج وليس
تذكر النار الذي يقطعني عن العمل - 02:14:29

في الحياة الدنيا. نعم قال وكتر روي عن احمد ابن حنبل رحمه الله انه سأل الله عز وجل ان يفتح عليه باب الخوف ففتح عليه فخاف
على عقله فسأل الله تعالى ان يرد ذلك - 02:14:49
سبحان الله. يعني سأل الله ان يفتح لباب الخوف. يا رب خليني اخاف فاماذا؟ من شدة خوفه خاف ان يصاوب الجنون انت احيانا قد

تسأل سؤال يكون اكبر من حجمك خلينا نقول مثلا - [02:15:02](#)

فيقول لك احمد بن حنبل سأل الله ماذا؟ يا رب افتح علي باب الخوف فكأنه قيل يا احمد هل تستطيع ان تتحمل تبعات هذا الباب فكأن الله اعطاه شيئا منه - [02:15:17](#)

خلص افتح لك باب الخوف لما خاف الله وتذكر النار واهوالها وفتح عليه باب عظيم من ابواب الخوف خشي احمد ان يصاب بالجنون انه عظمة الله سبحانه وتعالى لو انكشف لك ستر لا بأس به منها لا يستحيل طبعاً ان يعني ان تصل لعظمة الله عز وجل وتتصورها لجلال ذاته لكن - [02:15:29](#)

لو انكشفت حقيقة جزء منها فتصعق لن تستطيع تتهنى لها بطعام ولا بشراب لشعورك بكمال التقصير والتفريط في حق هذا الاله العظيم فاحمد كأنه فتح له شيء من هذا الاجلال - [02:15:51](#)

زائد عما نعرفه نحن في انفسنا فبالتالي ماذا حصل لنا؟ قال خشي على عقله من الجنون احيانا فعلا بعض الامور قد ان تعطى منها بالقدر المناسب هو الاصلح لك في الحياة اصلا. نعم - [02:16:05](#)

قال فتأمل هذا الاصل فانه لا بد من مغالطة النفس وفي ذلك صلاحها جميل جميل قال لابد من مغالطة النفس وفي هذا صلاحها هذي كلمة عظيمة في منهج تعامل الانسان مع نفسه - [02:16:19](#)

لابد من مغالطة النفس وفي هذا صلاحها ايش يعني مغالطة النفس ايش يعني منهم غلط النفس لا مغالطة النفس ايش يقصد بها هنا تذكر النار وفي الآخرة. اه. يعني الان احنا الان طول الامل مش احنا دائما ننهي عن طول الامل. احيانا تحتاج ان تغالط نفسك -

[02:16:32](#)

لا ان شاء الله بعيش وان شاء الله بعيش و بنهي هذا الكتاب. طب انتم يا المشايخ مش دائما كان هون يلعب طول الامن قطاع الغاز انا بدي انزل اتفاهم معه اليوم. يعني كل صفقات البيع والشراء تمت خلال الدرس - [02:16:54](#)

غفر الله له. بسم الله خليني اعيد العبارة شوفوا هذا الكلام ترى دقيق في التعامل مع النفس البشرية يقول لك انتم الان كمشايخ وكوعاظ وكذا دائما تتكلموا لنا عن ماذا - [02:17:08](#)

فنقصر الامل واعمل كانك تموت غدا واذا امسيت فلا تنتظر الصباح مش هذا الخطاب الذي يثار ياخذها استمرارية هذا الخطاب بصورة تورث الانسان عدم انتاجية في الحياة وشيء من الشعور الدائم ان الموت الان سيأتي لا ما في عندي مجال اتكلم معك والله ممكن ممكن نموت الان وقال بدك تطلب منك شغلة والله يا امي ترى الموت ممكن يأتي الان الشيخ - [02:17:22](#)

يقول لك في كتاب بدنا نقرأه. والله الموت يقول لك لأ هذا اصبح شعور خاطئ. في فهم طبيعة الوعظ هذا. لأ احيانا بدك تغالط نفسك غالط نفسك لا انه ان شاء الله - [02:17:46](#)

بنعيش وبنكتب هذا الكتاب. ان شاء الله باذن الله بنهي كتاب سيد الخاطر. ان شاء الله لكن هو امل الغرض منه ليس الاستمرار للذنوب والمعاصي امل ان اغالط به نفسي مع انني اعرف ان الموت فعلا يأتي في اي لحظة. بس بدي اغالط نفسي. فهمت يعني

مغالطة النفس؟ يعني كانك تعطيه معلومة غلط - [02:17:59](#)

مغالطة النفس هو اعطاء النفس معلومة غلط لكنها مفيدة لها باختصار ان تعطي نفسك معلومة خاطئة لكنها تصلحها اعطيتها انه لأ ان شا الله رح اعيش سنتين واخلص بكالوريوس كذا او انه يبقى مثلا او انه ياتى الكتاب واصبح عالم - [02:18:18](#)

طب مش انت ممكن تموت في اي لحظة؟ كيف حكيت لنفسك انك راح تعيش هذا انت اعطيتها معلومة غلط. بس هاي المعلومة غلط لازم لانه فيها ايش؟ بصير الانجاز وبصير العمل والا ما بتزبط امورك. انت الان اه عفوا لو شيخ عبد الرحمن - [02:18:37](#)

ما عندكش امل انك تتزوج ايش بصير فيك؟ يعني ما بتشتغل صح ولا لأ؟ لولا عندك شعورك انه ان شاء الله بتزوج لازم اعطي نفسي مسحة امل. انه في زيجة وفي كذا - [02:18:54](#)

وبتصير انت تخطط لو لو انت ما عندك هاي المغالطة طبعاً انت الان مؤمن وتعرف ان الموت يأتي في كل لحظة. لكن لولا اننا نغالط انفسنا والله لما طابت الحياة يا اخوان - [02:19:07](#)

فهذا كلام إنسان يفهم ما يقول ابن الجوزي هنا انت تحتاج ان تغالط نفسك وتعطيها معلومة قد لا تكون دقيقة لكن لا تصلح الحياة الا بها ايش نسوي؟ كذا فلسفة الحياة. اعطي نفسك فسحة عمل اعطي نفسك قدرة على الانجاز اعطي اعطي نفسك حتى تستطيع -

02:19:17

بتعمله الا الشعور انه الموت الان ممكن اموت طب في كل لحظة انت تشعر بالموت بالخوف بكذا بكذا ما راح تعمل اشي. ان تقدم شيئا لامتك ولا لنفسك ولا - 02:19:33

جزاء. فهذه السياسة حكيمة جدا من ابن الجوزي عليه رحمة الله نعم قال رحمه الله تعالى حسن من امن ذكره الصافي دله على طلب اشرف المقام. ونهاه عن الرضا بالنقص في كل حال. وقد قال ابو الطيب المتنبى فكره الصافح - 02:19:43

من عمل فكره الصافي عرف اي ما يتجه في همته وشرفه وطلبه للامور العليا. نعم قال وقد قال ابو الطيب المتنبى ولم ارى في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام. نعم. فينبغي للعاقل ان ينتهي الى غاية ما يمكنه - 02:19:58

فلو كان يتصور للادمي صعود السماوات لرأيت من اقبح النقائص رضاه بالارض ولو كانت النبوة تحصل بالاجتهاد. سبحان الله. اذا رأيت المقصرا في تحصيلها في حظيم. نعم. غير انه اذا لم اذا لم يمكن ذلك نعم. فينبغي ان يطلب - 02:20:15

والممكن. نعم يعني ما دمت لا يمكن ان تصبح نبيا. اليس كذلك؟ فلا اقل من سقف الممكن. مش دايم بقولوا سقف الممكن. اعمل على سقف الممكن. يعني على شيء من الممكنات - 02:20:31

الشريفة حاول ان تصل اليه فهمت اعلى شيء من الان تصير نبي ما راح يصير نبي ريح نفسك فاما اصبحت؟ او ممكن اصبحت عالم؟ هذا من الممكن بشتغل لهذا ممكن العادي. فهمت؟ نعم. قال اه والسيرة الجميلة عند الحكماء خروج النفس الى غاية كمالها - 02:20:46

يلا نمشي وانا الى غاييتي كمالها الممكن لها في العلم والعمل. وان اشرح من ذلك ما يدل مذكوره على مغفله اما في البدن. يعني ما يدل مذكوره عما لم يذكر. هذا معنى. نعم. قال اما في البدن فليست السورة داخله تحت كسب الادمي. نعم. بل يدخل تحت كسبه تحسنها

وتزيينها - 02:21:05

نعم. قبيح بالعقل. او تحسينها وتزيينها. نعم. قالوا وقد نبه الشرع. انت لن تختار شكلك صح؟ فانك تصبح تعترض وليش هيك شكلي او كذا طب ليش انت قلت كذا ليش اذني خلقت كذا هذا مش من السقف الممكن - 02:21:25

فلا تشتغل خلص ربنا عز وجل اعطاك هذه الهيئة الحمد لله رب العالمين. طب ايش سقف الممكن في موضوع الجسد انك تصفط شعرك انك تهذب لحيتك انك تنظف نفسك هذا السقف الممكن وهو شريف. فاشتغل في سقف الممكن. نعم - 02:21:42

واخذ باله الشرع على الكل بالبعض. نعم. فامر بقص الاظفار وئنف الابن وحررق العانة ونهى عن اكل الثوم والبصل. اه يعني الشريعة لما نهت على هذه الامور هذه بعض من كل. يعني انت المطلوب منك المحافظة الشريعة نهتتنا على ضرورة المحافظة على صورة

الجسد - 02:21:58

كيف نهتتنا من خلال بعض الاحكام لما الشريعة امرتك بتقليم الانفار امرأتك بنت في الابن محطة العالم انها تقعد اكل الثوم والبصل في خاصة في الاماكن العامة. هذا البعض هو يشير الى القاعدة الكلي هذا نهت البعض على الكل. تنهت بهذه - 02:22:16

الاحكام التي نص عليها من الكتاب والسنة على الكل وهو اهمية ماذا؟ المحافظة على الجسد. والزينة وهذا مهم جدا في تأصيل الاحكام الشرعية. انه مثلا بعض او الدعاء والمفتين يستعجل في بعض الفتاوى بطريقة تخالف هذا الكل. فمثلا بيأتيني بعض يقول لي

الشيخ انا الشيخ قال لي اياك انك تلمس من لحيتك اي شعرة - 02:22:34

متطايرة وانه هذا مذهب السلف مع انه لأ لحياتك اخي متناثرة بشكل غير يعني مشجع للناس التعاون معك فهمتم قصدي فحقيقة انا اظن هذه الفتوى غير دقيقة يعني قضية الاخذ من اللحية شيء - 02:22:54

وقضية تهذيبه وترتيبه شيء اخر انا عندي كل ايش هو الكل المحافظة على الزينة والحسن. وكما قال ابن الجوزي الشريعة لما تكلمت عن قص الاطفال وئنف الابط هي اعطتني كل عامة وماذا؟ الشريعة من مقاصدها التي - 02:23:10

ببدنك ان تحافظ على زينته وحسنه فلما تيجي معالجة مسألة جزئية مثل مسألة تهذيب الشعر المتطايير من ثنايا اللحية انا حقيقة ما

عندي نص فيها عن النبي عليه الصلاة والسلام يحسم. لكن انا عندي كل استطيع ان الحق به انه هذا يحافظ على هذا الكل وهو حسن
البدن - [02:23:25](#)

المنظر فلا تأتي الى فتوى تقول لي ممنوع قص اي شعرة متطايرة بحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوفروا للحى. مو احيانا
هذا يبصير الخطأ في فيها استخلاص الاحكام الشرعية - [02:23:45](#)

النصوص انه ان توفروا للحى وارخوا للحى يدل على ماذا؟ على اهمية الاطلاق لكنه لا يمنع من التهذيب فهل تقول ان مغفروا للحى
معناته اياك انك تلمسها بشكل من الاشكال؟ نقول لا عندي مقصد كلي - [02:23:55](#)

يخصص هذا الاطلاق او يقيد هذا الاطلاق وهو اهمية المحافظة على الزنا وصورة البدن. وهونا يبجي الفقيه. اللي بعرف وبينه يحط
النص في المكان المناسب ضمن شبكة المقاصد الشرعية ويفهم ان هناك مقاصد عديدة هذا النص مكانه هون يقيد بكذا يقيد بكذا
يقيد بكذا بعطيك حكم نهائي - [02:24:10](#)

واما ضعف المتفقهة في هذا الزمان نتيجة اول عدم التمهذب الصحيح انه التمهذب هو الذي يجعلك تفهم هذه الطريقة في التعامل
مع النص كيف اضع النص في القارب الصحيح بمساحته الصحيحة - [02:24:30](#)

اما الذين يأخذون الفقه بدون مذهبية عم بيضيع لانه لا يستطيع ان يفهم طريقة الاحكام في قراءة النص علمائنا في المذاهب الاربعة
وهذا احكاما عاما كليا متقنا. لا يوجد في من لا يتفقه بهذه الطريقة. نعم - [02:24:44](#)

قال ونهى عن قالوا ونهى عن اكل عن اكل الثوم والبصل النية لاجل الرائحة وينبغي له ان يقيس على ذلك ويطلب غاية النظافة
ونهاية الزينة. جميل. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف مجيئه بريح الطيب. عليه الصلاة والسلام. كان الغاية في نظافة -
[02:25:00](#)

والنزاهة. عليه الصلاة والسلام. ولست امن وبزيادة بزيادة التقشف الذي يستعمله مترفون. ولكن التوسع ولست امر بزيادة التنظف.
مش التقشف شوف احنا مش سياق تقشف. يعني لست امر انه يصير النظافة وسوسة انه كل يوم في حمام كل يوم في دش. كل يوم
في كذا. لا هذي وسوسة اصبحت - [02:25:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا غبا للرجال اليس كذلك؟ انك يوم اه يوم لا نعم قال ولكن التوسط هو المحمود ثم
ينبغي له ان يرفق ببدنه الذي هو راحلته ولا ينقص من قوتها فتتقص قوته. ولا ينقص من قوتها من طعامها - [02:25:38](#)

حتى لا تنقصها القوة البدنية. نعم. قال ولست امر بالشبع الذي يوجب الجشاء. اه يعني كل شيء متوسط. يعني يعني لما تسمع كلامي
انه لا تنقص الطعام مش معناتها برضه ايش؟ انك توصل مرحلة الشبع انك لابد اه نعم - [02:25:54](#)

انما امر بالتوسط فان ان قوى الادمي كعين الجارية. كم فيها من منفعة لصاحبها ولغيره ويعين صانعا ولا يلتفت الى قول الموسوسين
من المتزوجين الذين جدوا في التقلل فضعفوا عن الفرائض. وليس ذلك من الشرف ولا ثقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
فكرة متكررة اقرأها كمل سريعا. قالوا انما كان الرسول صلى الله عليه - [02:26:11](#)

كمل وكذلك ينبغي ان ينظر لهذه الظاهرة لقمة منعه لقمان. نعم يعني اختار نوع الطعام رب لقمة اورثت ماذا؟ تعباً في الجسد.
الاطعمة غير الجيدة غير المفيدة. وجبات السريعة يا شيخ عبدالرحمن. دير بالك. طيب. قال فلا يعطيها ما يؤذيها. بل يأمر الهاتف

الاصلي - [02:26:31](#)

ولا يلتفت الى متزاهد يقول لا ابلغها الشهوات فان النظر ينبغي ان يكون في حل المطعم واخذ ما يصلح بمقدار. جميل. ولن ينقل عن
الرسول صلى الله عليه وعن اصحابه رضي الله عنهم ما احده الموسوسون من ترك المشتبهات على الاطلاق. نعم. وانما نقل عنهم

تركها لسبب اهمال النظر في حلها او الخوف من مطالبة النفس بها في كل وقت - [02:26:51](#)

بذلك. يعني مطالبة النفس ان تصبح النفس تشتهيها بشكل يصعب منعها بعد ذلك. فاصبحوا يمنعون انفسهم من بعض الاطعمة اللي
بصير عليها ادمان خلينا نسميها طيب قال ثم ينبغي له ان يجتهد في التجارة والكسب ليفضل على غيره ما شاء الله وليقبل غيره

عليه. وليبلغ من ذلك غاية لا تمنعه اهل العلم. ثم ينبغي له ان يطلب الغاية - [02:27:11](#)

ومن اقبح نقص التقليد فان قويت همته رقبته الى ان يختار لنفسه مذهبا ولا يتذهب لاحد. فان المقلد اعمى يقوده. هذا في زمنهم يعني يقال يعني من النقص ايضا ان ترضى ان تكون مقلدا. حاول ان تصبح مجتهدا. هذا كلام صحيح. لكن بعض الناس يعني يعني يأخذ هذا الكلام فيوضعه في غير موضعه. نعم - [02:27:30](#)

لتؤمن انه اصبح مجتهد وهو بدرجة اقل المقلدين. نعم. قال ثم ينبغي ان يطلب العارف في معرفة الله تعالى ومعاملته. سبحانه الله. هذي هذي اعظم المطالب ان تكون قمة اجتهادك في - [02:27:50](#)

تعامل مع الله عز وجل هذه المعاملة. نعم. قال وفي الجملة لا يترك فضيلة يمكن تحصيلها الا حصلها. فان القنوع بانزل المنازل حالة الارانب. نعم. فكن رجلا رجله في وهامة همته. جميل. ولو امكنك عمر كل احد من العلماء وزر هذه فافعل. فانهم كانوا رجالا وانت رجل وما ولو امكنك - [02:28:04](#)

اقول ايش يعني عبور تتجاوز تكون افضل من كل العلماء الذين مروا في التاريخ كله لو استطعت ان تكون افضل عبور يعني انك تتخطى يعني في السباق الى الله كل العلماء الذين سبقوك كل ذلك - [02:28:24](#)

لا تقل انا قال هم رجال وانت رجل من حيث ايش؟ كما اعطاهم عقول اعطاك عقل فكما اعطاهم ايادي وارجل وكذا اعطاك الايادي والارجل. يعني من حيث الخلقة البدنية والنفسية لا شيء ينقصك عما مضى من العلماء. لكن - [02:28:39](#)

الذي يقعدنا هي الهمم هم سبقوا في الهمم فانت سابق بهمتك نعم قال فانهم كانوا رجالا وانت رجل وما قاعد من قاعد الا لدناءة في الهممة وخساستها. واعلم انك في ميدان السباق تنتهك ولا تخلص الى الكسل. فما فات ما - [02:28:56](#)

ما فات ممن فما فات ما فات من فات الا بالكسل. نعم ما فات ما فات الا تنكسر ما افاد الانسان يعني انت عقلك ليس انقص من عقولهم وانما هممتك وكسلك هو الذي يقعد بك. نعم - [02:29:13](#)

قال ولا نال من نال الا بالجد والعزم وان الهمم لتغري في القلوب غليان ما في القدور. وقد قال بعض من سلف وان الهمم لتغلي في القلوب غليان ما في القدور. يعني اصحاب الامام يعرفون ماذا يقول ابن ابن الجوزي - [02:29:28](#)

قال الهمم العالية تغلب الانسان غني بده يصير عالم. بده يصير مفكر بده يصير مثقف. عم بحترق من داخله. يريد كل ساعة وكل لحظة يستغلها في طلب العلم هذا الاحتراق الداخلي هو اللي ايش بيولد لنا مشايخ؟ علماء. اما والله عندي امتحانات والشيخ ايش عندك انت؟ علاقات اجتماعية والشيخ هذا - [02:29:42](#)

والشغل عن جدته قبل يومين هاديش معانا. اليس كذلك يقول لك غليان القدور يعني يجب ان تكون محترق من داخلك من اجل ان تصبح عالم او صاحب بصمة في حياة الامة. اما الانسان اللي بيتعامل ببرود اعصاب مع العلم انا بخاف انه لا اظن له انه سيصبح شيء - [02:30:05](#)

الذي يتعامل مع العلم ببرود اعصاب. يعني لقيت مقتضى انا ما لقينا وقت بكرة ان شاء الله والله لقينا وقتينا راجعنا ورد اليوم ما لقينا. ان شاء الله اخر اسبوع بنتحشم مع بعض ونسمعه من الشيخ. هذا ما بزبط - [02:30:24](#)

شف هذا الكلام صاحب الهممة الصادقة قلبه بغلي. يعني هو جالس مع الناس بستنى اللحظة اللي بتسهلوا فيها لانه الكتاب والله فيه محفوظ فيه قراءة فيه درس لازم اسمعه يعيش حالة من الاضطراب النفسي حتى يعود الى وكله الى علمه. تمام - [02:30:36](#)

طبعاً بتوازن طبعاً مطلوب لا بد من شيء. قال وقد قال بعض من سلف ليس لي مال سوى كرمه. نعم. به امني فبه امني من العدم. نعم فبه احيا من العدم - [02:30:55](#)

فبه احيا من الادب قنعت نفسي بما رزقت وتبقت في العلا وهما. وتمطت في العلا هممي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يشغلنا بالحق وان يجعلنا من اهل الحق - [02:31:07](#)

ونعوذ به من انشغالي بسفاسف الامور وتوافيها نسأل نفوسا تقودنا اليه وهما شريفة لا ترضى بالدون انه سبحانه نعم المولى ونعم النصير صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:31:17](#)

حياكم الله - [02:31:34](#)